Machine Translated by Google

الحرية الدينية والفردية

ضد بابل

بقلم أيه تي جونز

Machine Translated by Google

مقدمة

لن يسمح إله الفردية والحرية بالمبدأ الإلهي والحق في الفردية والحرية في الإيمان والحقيقة، وهو الأمر الذي عمل بشكل رائع ومستمر طوال هذه القرون لتوضيحه والحفاظ عليه، والذي يجب محاربته والحط من قيمته دائمًا، وتركه من الوجود. معترف بها وممثلة بشكل سيء من قبل الكنيسة والشعب المسيحي. لا، هذه الحقيقة، هذه الحقيقة الرائعة، التي هي الحقيقة الأساسية والمتوجة لوجود الكنيسة المسيحية والمسيحية نفسها –هذه الحقيقة الإلهية سوف تتغلب وتؤمن إلى الأبد مكانتها الإلهية أمام العالم وفي الكنيسة.

أولئك الذين يعتنقون هذه الحقيقة الأساسية والإلهية للدين المسيحي والكنيسة، سيكونون هم أنفسهم، الآن وإلى الأبد، كما كانوا في البداية، الكنيسة المسيحية الحقيقية في العالم، وسوف يؤلفون تلك "الكنيسة المجيدة" التي أعطاها المسيح. نفسه للكنيسة "سيقدسها ويطهرها بغسل الماء بالكلمة" حتى عند ظهوره المجيد "يحضر لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك بل مقدسة وبلا عيب". عيب."

الدين هو "الواجب الذي علينا تجاه خالقنا وطريقته في أداء هذا الواجب".

الحرية "هي حالة الوجود، التحرر من سيطرة الآخرين، أو من الظروف المقيدة. وفي الأخلاق والفلسفة، هي سلطة أي كائن عاقل في أن يقرر اختياراته ويقرر بنفسه سلوكه، بشكل عفوي طوعي، وفقا للأسباب أو الدوافع.

الحرية الدينية، إذن، هي إعفاء الإنسان من سيطرة الآخرين، أو من الظروف المقيدة؛ حرية الإنسان في أن يقرر اختياراته ويقرر سلوكه بنفسه، بشكل عفوي وطوعي؛ في واجبه تجاه خالقه، وفي طريقة أداء هذا الواجب.

وبما أن الله خلق الإنسان، في طبيعة الأشياء، فإن أول العلاقات هي تلك التي لها علاقة بالله؛ وأول الواجبات لا يمكن أن يكون أكثر من واجب تجاه الله.

لنفترض أنه كان هناك وقت لم يكن هناك سوى مخلوق ذكي واحد في الكون. تربى؛ وعلاقتك بخالقك، وواجبك تجاهه، هي العلاقة الوحيدة التي يمكن أن تكون. هذه هي أول العلاقات التي يمكن أن توجد. لذلك مكتوب أن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد. وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك، ومن كل قدرتك».

كل ما هو موجود من جانب أي نفس فهو أولاً وقبل كل شيء لله، لأن كل شيء جاء من الله. ولذلك فإن هذا هو الأول من كل شيء

Machine Translated by Google

الوصايا، ليس لأنها الأولى على الإطلاق بكلمة منطوقة أو مكتوبة، بل لأنها الأولى التي يمكن أن تكون. وذلك لأنه تعبير عن المبدأ الأول لوجود أي مخلوق عاقل. كان المبدأ موجودًا، متأصلًا في وجود المخلوق العاقل الأول، في اللحظة الأولى من وجوده؛ وهناك يكمن المبدأ إلى الأبد، دون تعديل أو تشتيت.

والآن، مع أن هذه هي أول العلاقات الممكنة، وأول كل الواجبات؛ في حين أن هذه العلاقة وهذا الواجب متأصلان في وجود المخلوقات الذكية، إلا أنه حتى في هذا الالتزام المتأصل، خلق الله كل مخلوق عاقل حرًا.

حر في الاعتراف بمثل هذا الالتزام أم لا، حر في أداء هذا الواجب أم لا، كما تفضل.

وفي هذا الصدد مكتوب: "اختر اليوم من ستخدمه". "من يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً." وبالتالي، فمن الصحيح تمامًا أنه في الدين –في الواجب الذي يجب علينا الوفاء به تجاه الخالق وكيفية القيام به –خلق الله الإنسان تمامًا "معفىً من سيطرة الآخرين ومن الظروف المقيدة"؛ لقد خلقه حراً "في أن يختار ويقرر سلوكه بنفسه، بشكل عفوي وطوعي". وبالتالي، فإن الحرية الدينية هي هبة من الله، متأصلة في هبة الوجود العقلاني نفسه.

أي خدمة لله لا يختارها مقدمها بحرية، لا يمكن أن تكون من الله؛ لأن "الله محبة": والحب والإكراه، الحب والقوة، الحب والقمع لا يمكن أن يجتمعا معًا. لذلك، فإن أي واجب أو التزام، أيًا كان ما يتم تقديمه أو تقديمه إلى الله والذي لا يأتي من اختيار الفرد الحر، لا يمكن أن يكون من الله ولا من أجل الله. وفي هذا الصدد، عندما خلق الرب أيًا من خلائقه:

ملاكًا أو إنسانًا –لكي يكون هذا المخلوق سعيدًا في خدمة الله، وحتى تكون هناك فضيلة في تقديم الخدمة أو العبادة لله، خلقه حرًا في اختيار القيام بذلك. وتلك هي الفردية، والحق الإلهي فيها.

لقد خلق الله الإنسان حراً. وعندما انفصل الإنسان بالخطية عن هذه الحرية وفقدها، جاء المسيح ليرده إليها بالتمام. طريق الله والمسيح إذن هو طريق الحرية. وعمل الله من خلال المسيح مع البشرية عبر تاريخ العالم كان لجعل هذا الطريق واضحًا، ليعطي الإنسان الضمان المطلق لتلك "حرية النفس" التي هي الحرية الحقيقية الوحيدة. ومن حرّره الابن فهو حرّ بالحقيقة.

يُقدم الكتاب المقدس ستة دروس محددة بشكل واضح وواضح حول موضوع الحرية الدينية –حرية النفس الفردية ضد سيطرة الإنسان ومجموعات البشر في قوى العالم. ويتناول كل درس من هذه الدروس موضوع مبدأ متميز ومحدد. والدروس الستة، مجتمعة، تغطي بالكامل المدى الكامل لكل مبدأ.

نقترح الآن أن نقوم بدراسة خاصة لهذه الدروس الستة بشكل منفصل وعلى التوالي، كما هو مذكور في الكتاب المقدس. إن الكفاح من أجل الحرية الدينية لم ينته بعد. لا يتم إعادة الحرية الدينية الكاملة

لا يزال معروفًا، حتى من حيث المبدأ، وأقل بكثير من الناحية العملية، حتى بالنسبة لجمهور المسيحيين، كما هو واضح تمامًا في الكتاب المقدس.

Machine Translated by Google

فهلموا إذن ندرس ونتعلم لكي تكون لنا الحرية الدينية الكاملة من حيث المبدأ والخبرة، كما هو مذكور في كتب الحق.

الفصل 1

الحرية الدينية
ذات صلة بالاستبداد

في طبيعة الأشياء لا يوجد مكان قانوني للسيطرة على الآخرين فيها

حياة الفرد وأعماله. وهذا هو اختصاص الله وحده، الذي خلق الإنسان على صورته ولمجده؛ كل شخص مسؤول بشكل فردي وشخصي؛ الاضطرار إلى الرد عليه فقط.

ومع ذلك، فإن الإنسان، الخاطئ والمتمرد، لم يكن أبدًا على استعداد للسماح لله بأن يكون له مكانه في روح الإنسان الفردي؛ لقد كان دائمًا طموحًا، ومستعدًا للمطالبة بهذا المكان لنفسه، وحاول بكل الوسائل والوسائل الممكنة جعل هذا المطالبة فعالاً. إن التاريخ نفسه، فيما يتعلق بالمبادئ العامة، لن يكون أكثر من مجرد سلسلة من المحاولات على أوسع نطاق ممكن لإنجاح هذا الادعاء المتغطرس للإنسان الخاطئ والمتمرد ليضع نفسه مكان الله للسيطرة على النفوس. رجال. لا يوجد برهان أعظم على أن هناك ألوهية منخرطة في تشكيل مصير البشرية يمكن طلبه أو تقديمه على الإطلاق أكثر مما تم تقديمه منذ زمن هابيل حتى الآن في التأكيد الدائم والبطولي والحفاظ على تلك الحرية الكاملة للفرد ضد الخفي. ادعاءات ومجموعات قوية من القوة والقوة التي يمكن لهذا العالم أن يبتكرها. فمن نمرود إلى نبوخذنصر ومن نبوخذنصر حتى الآن كان مسار الإمبراطورية وطاقتها موجهًا وموجهًا نحو هذا الشيء الوحيد. طوال كل هذا الوقت، كان هناك أفراد رائعون مثل إبراهيم، ويوسف، وموسى، ودانيال ورفاقه الثلاثة، بول، ويكليف، هاس، ميليتز، ماتياس، كونراد، جيروم، لوثر، روجر ويليامز والعديد من الأسماء التي لم تُذكر، وقبل كل شيء يسوع. لقد بقي المسيح، بالإيمان الإلهي ، وحيدًا بشكل سامٍ مع الله، وحيدًا تمامًا بالنسبة للإنسان، من خلال الفردية، وفي هذا، حرية روح الإنسان، وبسيادة الله فقط في وفوق العالم. أراضي الروح.

لقد ضمت الإمبراطورية البابلية العالم المتحضر، كما كان العالم آنذاك. كان نبوخذنصر هو الملك والحاكم المطلق للإمبراطورية. «أنت أيها الملك ملك الملوك، الذي أعطاك إله السماء ملكًا وقوة وقوة ومجدًا. الذي أسلم إلى يديه بني البشر حيثما سكنوا، ووحوش البرية وطيور السماء، لكي تتسلط عليهم جميعا». دانيال .38 ،37 :2

في قصد عنايته الخاصة، جعل الله كل الأمم خاضعة لحكم نبوخذنصر ملك بابل. ارميا .13-1 :27في الشكل ونظام الحكم البابلي، كانت سلطة الملك مطلقة. كلمته كانت القانون. في هذه السيادة المطلقة، افترض الملك نبوخذنصر أنه سيد النفوس وكذلك الأجساد، وعلى الحياة الدينية وكذلك على الحياة.

Machine Translated by Google

السلوك المدني لأولئك الذين كانوا خاضعين لسلطته. وبما أنه كان سيد الأمم، كان سيدًا في الدين، ودين الأمم .

وفي هذا الصدد، صنع تمثالًا كبيرًا، كله من الذهب، ارتفاعه حوالي مائة قدم وعرضه عشر أقدام، و "أقامه في حقل دورا في ولاية بابل". ثم دعا جميع رؤساء الإمبراطورية من البلدان لتكريس وعبادة التمثال الذهبي العظيم. وجاء جميع الخدام ووقفوا معًا أمام التمثال.

"ونادى مناد بصوت عظيم: قد أوصيكم أيها الشعوب والأمم والرجال من جميع اللغات: متى سمعتم صوت البوق، والمزمار، والقيثارة، والرباب، والرباب، والرباب. و مزمار القربة و كل انواع المعازف ستخرون و تسجدون لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك. ومن لا يسجد ولا يسجد لها، يُطرح حالاً في أتون النار». وعندما أطلقت الآلات الموسيقية الإشارة العظيمة للعبادة، خر كل «الأمم والناس من كل الألسنة» ليسجدوا للتمثال الذهبي. دانيال .6-4 :3

وكان في الجماعة ثلاثة شبان عبرانيين قد سبوا من أورشليم إلى بابل، وقد أقامهم وكلاء الملك على أعمال ولاية بابل. هؤلاء لم يركعوا أو يعبدوا، ولم يعيروه أي اهتمام خاص

ما الذى حدث.
وقد لوحظ ذلك وأثار الاتهام أمام الملك. «يوجد رجال يهود الذين وكلتهم على أعمال ولاية بابل: شدرخ وميشخ وعبدنغو. هؤلاء الرجال قد تجاهلوك أيها الملك، ولا يعبدون آلهتك، ولا يسجدون لتمثال الذهب الذي نصبته». دانيال .12 :3

ثم أمر الملك "الغاضب والغاضب" بإحضار الشباب الثلاثة أمامه. هذا تم فعله أو انجازه. وتكلم معهم الملك بنفسه مباشرة وشخصيا قائلا: «هل صحيح يا شدرخ وميشخ وعبدنغو أنكم لا تعبدون آلهتي ولا تسجدون لتمثال الذهب الذي نصبت؟» ثم كرر الملك نفسه الأمر بأنه يجب عليهم عند صوت الآلات الموسيقية بجميع أنواعها أن يسجدوا ويعبدوا، وإلا "فسيُطرحوا على الفور في أتون النار المتقدة".

لكن الشباب أجابوا بهدوء: «يا نبوخذنصر، لا نحتاج أن نجيبك عن هذا. إن أراد إلهنا الذي نعبده أن ينقذنا، فهو ينقذنا من أتون النار المتقدة، ومن يديك أيها الملك. وإلا فاعلم أيها الملك أننا لا نعبد آلهتك، ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته». دانيال .18-16 :3

لقد تم الآن تحديد الأمر بوضوح. لقد عبر ملك أعظم قوة في العالم شخصيًا عن أمره مباشرة للأفراد الثلاثة؛ وقد تلقى منهم جواباً معلناً بأنهم لن يقدموا.

كان هذا هو السلوك، وتلك كانت كلمات لم يسبق للملك في سلطته المطلقة أن واجهها من قبل. ولذلك ثار فيه استياء شخصي ورسمي. وكان غاضبًا جدًا لدرجة أن "منظر وجهه تحول" ضد الشباب، وأمر بإشعال الفرن سبع مرات أكثر سخونة من المعتاد؛ وأن "أقوياء جيشه" قيدوا الشبان وألقوهم في وسط أتون النار.

Machine Translated by Google

لذلك تم ذلك. وكان الرجال الثلاثة «موثقين في ثيابهم وأقمصتهم وقبعاتهم وملابسهم الأخرى . . . وسقطوا مقيدين في أتون النار المتقدة».
ولكن في ذلك الوقت أصبح الملك أكثر خوفًا من أي وقت مضى في حياته، و "قام سريعًا" صارخًا لمستشاريه: "ألم نلقي ثلاثة رجال موثقين في النار؟"

وأكدوا له أن هذا صحيح. لكنه تابع: «أرى أربعة رجال طليقين، يتجولون داخل النار، دون أن يصابوا بأي ضرر؛ ومظهر الغرفة يشبه ابن الالهة.

ثم تقدم الملك إلى باب الأتون ودعا الرجال بأسمائهم قائلا: «يا عبيد الله العلي، اخرجوا وتعالوا». ثم «خرجوا من وسط النار. فاجتمع المرازبة والشحن والولاة ومشيرو الملك، ورأوا أن النار لم يكن لها سلطان على أجساد هؤلاء الرجال. ولم يحترق شعر رؤوسهم، ولم تتغير ثيابهم، ولم تأتي عليهم رائحة النار».

"تكلم نبوخذنصر وقال: مبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو الذي أرسل ملاكه وأنقذ عبيده الذين وثقوا به، لأنهم لم يريدوا أن يتموا كلام الملك، بل آثروا تسليمه". أجسادهم، ليعبدوا ويعبدوا إلهًا آخر غير إلههم».

إذن هذا هو الوضع: لقد أخضع الرب جميع الأمم لملك بابل. وبواسطة رسائل نبيه، كان قد أوصى شعبه، اليهود، وأولئك الشباب الثلاثة بينهم، أن يخدموا "ملك بابل". ومع ذلك، فقد رفض الثلاثة صراحةً خدمة ملك بابل بالتفاصيل التي أمرهم هو شخصيًا ومباشرًا بفعلها؛ وبهذا الرفض، ظل الرب نفسه إلى جانبهم بشكل ملحوظ جدًا، وأنقذهم.

لذلك، سيكون من المستحيل أن نوضح بشكل أكثر وضوحًا أن الرب، عندما أمر الشعب بالخضوع لملك بابل لخدمته، لم يأمر أبدًا أو قصد أن يخضعوا له لخدمته في مجال الدين.

بهذه الموافقة التي لا تقبل الشك على موقف الرجال الثلاثة وإطلاق سراحهم المذهل، أوضح الرب للملك تمامًا أن أمره في هذا الشأن كان خاطئًا؛ وأن هذا الملك طالب بعبادة لا يحق له أن يطالب بها؛ أن الرب إذ جعله ملكا على الأمم لم يجعله ملكا في دين الشعوب. وأن الله بقيادته إلى قيادة الأمم والشعوب واللغات، لم يجعله الله إماماً للدين ولو لفرد واحد؛ أنه على الرغم من أن الرب قد أخضع جميع الأمم والشعوب تحت نير الملك فيما يتعلق بخدمته السياسية والجسدية، إلا أن نفس الرب قد أظهر للملك بما لا يقبل الجدل أنه لم يمنحه قوة أو ولاية بأي شكل من الأشكال فيما يتعلق بخدمة أرواحهم؛ أنه مع أنه في كل شيء بين أمة وأمة، وبين إنسان وإنسان، فقد أُعطيت له كل الشعوب والأمم والألسنة لخدمته، مع أن الله قد أقامه حاكمًا عليهم جميعًا؛ لكن الملك لا يمكن أن يكون له أي علاقة بالعلاقات بين كل إنسان والله؛ وأنه في ظل وجود حقوق الفرد، في الضمير والعبادة، يجب أن تتغير "كلمة الملك" ، فأمر الملك باطل؛ أنه في هذا الأمر بالذات، فإن ملك العالم هو مجرد لا أحد، لأن الله وحده هو الذي له السيادة والكل في الكل.

Machine Translated by Google

ولأجل تأديب كل الملوك وكل الشعوب إلى الأبد، كل هذا كان في ذلك اليوم، وكتب لإنذارنا، الذي انتهت إليه أواخر الدهور.

الفصل 2

الحرية الدينية
ونظرا لسيادة القانون

لقد انتهت قوة بابل العالمية وإمبراطورية بابل إلى الأبد؛ وحل مكانه آخر: قوة وإمبراطورية مادي وفارس. وهنا كان مبدأ آخر للحكم، وهنا تلقى العالم درسا آخر في الحرية الدينية.

في الإمبراطورية المادية والفارسية، كانت مبادئ الحكم مختلفة عن تلك الموجودة في بابل.

لم تكن بابل، كما رأينا، ملكية مطلقة فحسب، بل كانت دولة استبدادية –حكم الرجل الواحد، حكم الفرد الواحد المطلق. كانت كلمة الملك هي القانون، وكان القانون يتغير بتغير إرادة الملك وكلمته. كان الملك مصدر القانون، وكلمته هي القانون للجميع؛ أما بالنسبة له فلم يكن هناك أي تقييد للقانون.

وكانت حكومة مادي وفارس أيضًا ملكية مطلقة. وهناك أيضًا كانت كلمة الملك هي القانون. ولكن مع اختلاف جوهري فيما يتعلق ببابل —
وبمجرد صدور كلمة الملك كقانون، لا يمكن للملك نفسه تغيير هذا القانون أو مخالفته. كان الملك نفسه محاصرًا ضد نفسه، من خلال كلمته أو مرسومه الذي أصبح قانونًا في السابق. لذلك كانت حكومة مادي وفارس حكومة قانون، وكانت مبادئها هي سيادة القانون.

كرئيس لإدارة الأعمال في هذه الإمبراطورية، كان هناك ثلاثة رؤساء، كان دانيال أولهم. وبسبب معرفة دانيال ونزاهته ومهارته وقيمته العامة في الإدارة، كان في ذهن الملك أن ‹يثبته على كل المملكة›. أثار هذا الأمر غيرة الرئيسين والأمراء الآخرين. وتآمروا على وضع -

أدناه.
في البداية بحثوا عن «فرصة لاتهام دانيال» فيما يتعلق بسلوكه في شؤون الإمبراطورية. ولكن بعد بحث طويل ودؤوب، والتدقيق الأكثر تفصيلاً، اضطروا إلى تعليق جهودهم والاعتراف بأنهم لن يجدوا "أي لوم...". . . "لا خطأ ولا ذنب" لأنه "كان أمينا".

"فقال هؤلاء الرجال: لا نجد علة لنشتكي على دانيال هذا إلا إذا طلبنا ذلك منه في شريعة إلهه".

لكنهم لم يجدوا أي سبب ضده حتى فيما يتعلق بشريعة إلههم، حتى خلقوا هم أنفسهم أولاً الوضع الذي جعل الفرصة المرغوبة حتمية.

إن جهوده الطويلة والدؤوبة للعثور على سبب أو خطأ ما ضده في شؤون الإمبراطورية قد أقنعتهم بإخلاصه المطلق وولائه لله. ومن خلال بحثهم اكتشفوا بالخبرة أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ينحدر قيد شعرة عن الخط الضيق للتكريس المطلق لله. لكن هذه كانت مسألة فردية تمامًا، ولم يكن هناك أي تدخل في أي إنسان بأي شكل من الأشكال. وفي سلوكك تجاه الآخرين و

Machine Translated by Google

الدولة، وقد أثبت تحقيقها المتحيز عن عمد أنه كان مفيدًا في الواقع.

فلا يمكن إذن أن يكون هناك سبب يمكن أن يجد عليه مبررا ضده، حتى فيما يتعلق بشرع ربه، بحسب الأحوال والأحوال. لذلك، عندما واجهوا ضرورة خلق مثل هذا الظرف، خلق إخلاص دانيال الثابت لله الوسيلة التي سيتبعونها. ولذلك دبروا خطة اجتذبوا إليها جميع مسئولي الإمبراطورية، وذهبوا إلى الملك وقالوا: "أيها الملك داريوس، عش إلى الأبد! اتفق جميع رؤساء المملكة والولاة والمرازبة والمشيرين والولاة على أن يصدر الملك أمرًا ويحرم بشدة على أي إنسان يطلب لمدة ثلاثين يومًا إلى أي إله أو أي إنسان، لا تُلقى أنت أيها الملك في جب الأسود. والآن أيها الملك أقر النهي وأمض الصك حتى لا يتغير إذا

حسب شريعة مادي وفارس التي لا يمكن نقضها» . دانيال .8-6 :6
سمح الملك لنفسه بالإغراء بهذا الاقتراح المغري من هذا العدد الكبير من كبار المسؤولين في الإمبراطورية، ووقع المرسوم. فعلم دانيال أن المرسوم ملفق، وأن الشريعة قد وقعها الملك. كان يعلم أنه أصبح الآن قانون الإمبراطورية -قانون لا يمكن التحايل عليه أو تغييره. لكنه عاد إلى بيته، ومع اقتراب فترات الصلاة المعتادة ثلاث مرات في اليوم، "كان يصلي ويحمد قدام إلهه". ونظرًا لهذا التجاهل الصريح للقانون الإمبراطوري، أسرعوا إلى الملك وسألوه باحترام كبير: «ألم توقع على حرمان؟ . ."

فأجاب الملك: «هذا الكلام حق كشريعة مادي وفارس لا يمكن نقضه». فقال أصحاب الحيلة: «إن دانيال هذا، وهو من منفيي يهوذا، لا يبالي بك أيها الملك، ولا بالنهي الذي وقّعته، بل يصلي ثلاث مرات في اليوم».

فلما سمع الملك ذلك «حزن جدًا، وعقد عزمه في نفسه على إطلاق دانيال. وحتى غربت الشمس حاول إنقاذه». لكن طوال ذلك الوقت وفي كل مناسبة، كان الملك يواجه رجالًا ماهرين بالمناشدة التالية: "الشريعة؛ "الشريعة. القانون". "اعلم أيها الملك أن شريعة مادي وفارس هي أن كل نهي أو أمر يصدره الملك لا يتغير" .

وكانت سيادة القانون مقيدة للملك نفسه؛ لم يكن هناك مفر. ووسط تردد كبير "أمرهم أن يحضروا دانيال ويطرحوه في جب الرب".

الأيونات."
قضى الملك الليل صائما ولا ينام. ولكن في الصباح الباكر أسرع إلى جب الأسود ونادى دانيال بصوت حزين. فقال الملك لدانيال: «يا دانيال، عبد الله الحي، هل كان يمكن لإلهك الذي تعبده دائما أن ينجيك من الأسود؟»

فأجاب دانيال: «أيها الملك، عش إلى الأبد! أرسل إلهي ملاكه وسد أفواه الأسود لئلا يؤذيني لأنه وجد في براءته قدامه. وأنا أيضًا لم أرتكب ذنبًا في حقك أيها الملك. وهناك تبين بشكل كامل وإلى الأبد أن الشخص الذي لا يحترم أي قانون يؤثر على عبادة الله هو بريء أمام الله، كما أنه لا يرتكب "أي جريمة" في حق الملك، أو الدولة، أو المجتمع، أو أي شخص آخر مبدأ القانون أو الحكومة.

كل هذا في الحقيقة الإلهية يوضح مرة أخرى أنه لا يمكن لأي حكومة أرضية أن يكون لها أي حق أو ولاية قضائية في شؤون الدين، أي في "الواجب الذي ندين به تجاه خالقنا، وبطريقة خلقه".

Machine Translated by Google

دعونا نعتني بأنفسنا." وفي هذه الحالة، هناك دليل آخر على أنه لا يمكن لأي حكومة أن تتمتع أبدًا بالحق في إدراج أحكام تحترم الدين في القانون ، وبالتالي المطالبة بسيادة "القانون" وتكامله؛ وأن "المسألة ليست في الأساس مسألة دين، بل مسألة قانون فقط ،"وأننا "لا نطالب بالالتزام الديني، بل نطالب فقط باحترام القانون ."وفي حالة دانيال و "سيادة شريعة مادي وفارس"، فإن الرد الإلهي على كل هذه الالتماسات هو أنه لا يمكن لأي شيء متعلق بالدين أن يكون له أي مكان بشكل شرعي في الناموس.

الحق في الفردية الكاملة في الدين هو حق إلهي، وبالتالي فهو حق غير قابل للتصرف على الإطلاق. وجعل الشعائر الدينية أو المحظورات مسألة قانونية لا يؤثر على الممارسة الحرة لهذا الحق الإلهي. إن كمال هذا الحق، والحرية الكاملة لممارسته، يظلان على حالهما دائمًا، على الرغم من أن الدين أصبح جزءًا من القانون. وعندما يكون الدين أو ممارسة الشعائر الدينية أو الحظر ثابتًا في القانون، على الرغم من أن القانون سامٍ وغير مرن مثل قانون الميديين والفرس، فإن الحق الإلهي والحرية الكاملة للفردية في الدين يمتد بعد ذلك إلى القانون الذي يجسد الدين. فمثل هذا القانون ببساطة ليس قانونًا على الإطلاق. إن الحيلة المتمثلة في فرض الشعائر الدينية أو المحظورات تحت غطاء "سيادة القانون وتكامله"، بدلاً من إلغاء أو الحد بأي شكل من الأشكال من الحق الإلهي والحرية الكاملة والفردية في الدين، تتفاعل ببساطة إلى حد الإلغاء الفعلي لجميع أسس المطالبة. فيما يتعلق بـ "سيادة القانون وسلامته" -مما يؤدي في الواقع إلى إلغاء القانون المحدد في هذه القضية.

من المؤكد أن القانون المدني هو الأسمى في مجال الأمور المدنية، ولكن في مجال الأمور الدينية ليس له مكان على الإطلاق.

وفي ظل الحق الإلهي للفردية في الدين، فيما يتعلق بالحكم الاستبدادي، كما هو موضح في حالة الملك نبوخذنصر، يجب أن تتغير كلمة الملك.

في ظل وجود الحق الإلهي للفردية في الدين، فيما يتعلق بسيادة القانون وعدم مرونته، كما هو موضح في حكومة الميديين والفرس، فإن أي قانون يؤثر على الدين أو يفكر فيه هو ببساطة ليس قانونًا على الإطلاق.

مجال الدين هو مجال الله. وفي هذا المجال، الله وحده هو صاحب السيادة، وإرادته هي القانون الوحيد. وفي هذا المجال يقف الفرد وحده أمام الله، ولا يكون مسؤولاً إلا أمامه.

الفصل 3

الحرية الدينية في أي شيء
يتعلق باتحاد الدولة والكنيسة

من خلال حقائق رائعة للغاية وتجارب لا تقبل الشك، في حالة الملك نبوخذنصر والفتيان العبرانيين الثلاثة، تم توضيح الحقيقة والمبدأ الإلهي إلى الأبد، وهو أنه لا يمكن لأي ملك أن يفعل أي شيء مع دين الشعب؛ وأنه نظرا لحق الفردية في الدين، فإن كلمة الملك يجب أن تتغير.

من خلال الحقائق والتجارب المقابلة، في قضية حكومة مادي وفارس ضد دانيال، تم توضيح الإرادة الإلهية والحق إلى الأبد، ومبدأ أنه لا يوجد قانون في دين الشعب، ولا أي حكومة بموجبها.

Machine Translated by Google

من خلال القانون، لا يجوز أن يكون له أي علاقة به، لأنه في مواجهة الممارسة الحرة للفردية في الدين، فإن أي قانون يتعلق بالدين لا شيء؛ وكل فرد يتجاهل هذا القانون ويتجاهله تمامًا هو "بريء" أمام الله، كما لا توجد "جريمة" أمام الحكومة أو القانون أو المجتمع.

وهذان المثالان، والمبادئ التي يوضحانها، تشمل كل مرحلة من مراحل الحكم الأرضي في حد ذاتها. وهكذا تتضح الحقيقة العظيمة والحيوية وهي أن الدين، بطقوسه ومؤسساته وشعائره، معفى تمامًا، وهكذا يجب أن يكون، من الإكراه من قبل الحكومات الأرضية في أي مرحلة أو شكل؛ وأن الدين، بكل ما يتعلق به، ملك للفرد فقط في علاقاته الشخصية مع الله.

ولكن هناك طريقة أخرى سعى بها الإنسان للسيطرة على الإنسان في مجال الدين: من خلال الكنيسة، من خلال الدولة.

فالناس المدعوون من العالم، المنفصلون عن العالم إلى الله، هم كنيسته في العالم. عندما دعا الله شعبه من مصر، كانوا أولاً "الكنيسة في البرية"؛ وفيما بعد في أرض كنعان كانت الكنيسة هناك.

وبسبب تصلب أعناقهم، وقساوة قلوبهم، وعمى أذهانهم، فقد فقدوا للأسف رؤية هدف الله العظيم لهم ككنيسة. ولكن، في صلاحه ورحمته، «احتمل الله سلوكهم في البرية،» وعلى الأرض، من جيل إلى جيل. وهكذا، خلال تقلبات كثيرة، استمر الناس في الكنيسة حتى جاء المسيح الرب ليسكن على الأرض. طوال كل هذا الوقت، كانت هذه الكنيسة وريثة لأعظم الوعود بمملكة وسيادة واسعة.

في الوقت الذي جاء فيه المسيح إلى الأرض كإنسان، أبقت سيادة روما وقوتها شعب تلك الكنيسة في خضوع زمني شديد وقاس، وكانوا يشتاقون إلى ظهور المنقذ الموعود. لقد وُعد هذا المُخلِّص بوعود كثيرة، وأخيراً جاء. لكن عظماء الكنيسة سمحوا لطموحهم الدنيوي أن يحجب أعينهم عن روحانية الملكوت والسلطان الذي وعدوا به؛ سعى وعلم الشعب أن ينتظروا محررًا سياسيًا وزمنيًا يبطل نير روما، ويكسر قوتها، ويرفع كنيسة الشعب المختار إلى موقع القوة والهيمنة على الأمم، بما يتوافق مع ما تم الحفاظ عليه من أجل ذلك. طويلة من قبل الأمم على لك.

عندما ظهر يسوع لأول مرة في خدمته العلنية، تبع عظماء الكنيسة هؤلاء الجموع المتجمعة حوله وأصغوا إليه باهتمام، آملين أن يحقق توقعاتهم. ولكن عندما رأوا اهتمام الجموع وحماسهم يصل إلى حد أنهم "أرادوا أن يجبروه على أن يكون ملكًا"، وعندما رأوا أن يسوع بدلاً من أن يقبل التكريم أو يشجع مثل هذا المشروع ، "انسحب من بينهم". لقد رأوا أيضًا في هذا أن كل آمالهم الطموحة في الخلاص من سيطرة روما، والتمجيد على الأمم، كانت باطلة تمامًا بالنسبة ليسوع.

بحلول هذا الوقت كان تأثير يسوع على الناس قد أصبح واسعًا وقويًا لدرجة أن قادة الكنيسة رأوا أن سلطتهم على الناس كانت تختفي بسرعة. وبدلاً من رؤية خططهم وآمالهم الطموحة في السلطة والسيطرة الدنيوية تتحقق أو تتم الموافقة عليها، فقد رأوا بفزع أن القوة والنفوذ الذي كانوا يتمتعون به بين الناس قد تم تقويضه إلى حد كبير؛ وهذا بسبب رجل ولد في غموض كبير، وجاء من مدينة أقل شهرة، والذي، على الأكثر، كان مجرد

Machine Translated by Google

عضو عادي في الكنيسة! ولا بد من القيام بشيء ما، وبسرعة، للحفاظ على مكانتهم وكرامتهم. ومن الواضح أن الوقت قد فات للتفكير في أمره بعدم الوعظ أو التدريس. بحلول ذلك الوقت، كانوا يعلمون جيدًا أنه ليس هو فقط، بل الحشود نفسها، لن ينتبهوا إلى أي محظورات من هذا النوع. ولكن كان هناك مخرج -وسيلة للحفاظ على منصبه وكرامته -وتأمين سلطتهم عليه وعلى الشعب. وفي رأيهم في أنفسهم ومكانتهم، كان من السهل جدًا أن يجعلوا مكانتهم وكرامتهم متطابقة ليس فقط مع المنصب، بل مع وجود الكنيسة ذاته وحتى الأمة نفسها. وخلصوا في هذا الصدد إلى: "إذا تركناه هكذا سيؤمن به الجميع؛ ثم سيأتي الرومان ويأخذون ليس مكاننا فحسب، بل الأمة نفسها. و "من ذلك اليوم قرروا قتله". يوحنا .53 ،47 :11

ولكن بما أنهم كانوا خاضعين للسلطة الرومانية، لم يكن يجوز لهم أن يقتلوا أحدًا. لذلك، لتحقيق هدفهم كان عليهم الحصول على السيطرة من الحكومة أو السلطة المدنية. لم يكن مهمًا أن تكون هذه السلطة رومانية، ولا يهم أن تكون السلطة الرومانية، التي كانوا يكرهونها فوق كل الأشياء الأرضية، والتي لم يتمكنوا، تحت أي ظرف من الظروف، من الاعتراف بها؛ يجب أن ننسى كل هذا في مواجهة البديل الرهيب المتمثل في اختفاء مكانتهم وكرامتهم وسلطتهم في الكنيسة.

في الكنيسة، كان الفريسيون والهيروديون يقفون على قطبين متقابلين. وسمي الهيرودسيون بهذا الاسم لأنهم كانوا من أنصار هيرودس. لقد كانوا المدافعين عن هيرودس في منصبه كملك على اليهودية. لكن كون هيرودس ملكًا فقط عن طريق التعيين المباشر من روما، فقد بقي وحافظ على نفسه كملك بقوة روما؛ وبالتالي، فإن كونك مؤيدًا ومدافعًا عن هيرودس يعني أن تكون أكثر مؤيدًا ومدافعًا عن روما.

كان الفريسيون هم شعب الكنيسة الصالح حصريًا. لقد مثلوا الحزب المتطرف في الكنيسة. وعلى هذا النحو، كانوا الحفاظ على طهارة الكنيسة، وممثلي الولاء الحقيقي لله والكرامة القديمة للشعب المختار. ولذلك كانوا من أشد المنشقين والمعارضين لروما، ولكل ما هو من روما أو له علاقة بها.

لكن الفريسيين، باعتبارهم الأبرار حصريًا وذوي الكرامة العليا، كانوا هم الذين كان لديهم أعظم عداء للمسيح، وأخذوا زمام المبادرة في المجامع والخطط لإهلاكه. ومن أجل تحقيق هدفهم المتمثل في قتله، كانوا بحاجة إلى تعاون السلطة العلمانية، التي كانت روما وحدها. لذلك، من أجل تحقيق هدفهم ضد يسوع، فإنهم سيتغاضون عن كراهيتهم لروما، ويستخدمون ضد يسوع قوة روما ذاتها، التي كانوا، من خلال اعترافهم، من أشد المعارضين والمعترضين عليها.

وكانت الوسيلة التي تمكنوا من خلالها التغلب على هذه الفجوة مع روما لتأمين السلطة العلمانية هي إيجاد مواضيع مشتركة مع الهيرودسيين. كان الهيرودسيون أقل معارضة ليسوع من الفريسيين، وكانوا مستعدين للتحالف. ومن خلال هذا التحالف يكون الحزب السياسي متفقًا مع الفريسيين، ويكون نفوذ ذلك الحزب وسلطته السياسية تحت قيادة القادة الكنسيين. وهذا من شأنه أن يضمن لهم استخدام القوة العسكرية، التي ينبغي عليهم استخدامها لضمان تحركاتهم المعلنة ضد يسوع.

تم التحالف، وتكونت المؤامرة: "ولما انسحب الفريسيون، تآمروا للوقت مع الهيرودسيين عليه في كيفية قيامه".

Machine Translated by Google

سوف يستغرق الحياة. مرقس .6 :3"فخرج الفريسيون وتشاوروا فيما بينهم كيف يفاجئونه بكلمة. "وأرسلوا إليه تلاميذًا مع الهيرودسيين" "رسلًا يظهرون أنهم أبرار ليروا هل يستطيعون أن يمسكوه بكلمة ليسلموه إلى قضاء الوالي وسلطته". متى ؛16 ،15 :22لوقا .20:20وكان ذلك الوالي هو بيلاطس الروماني.

وعندما أتى الوقت أخيرًا، في منتصف الليل الرهيب في الجسمانية، عندما كان يهوذا في صحبته "جمهورٌ يحمل سيوفًا من رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب ،"أُسلِم إليهم وأُلقي القبض عليه.

وبعد أن جعلوه تحت سيطرتهم، أخذوه إلى حنان أولاً. أرسله حنان إلى قيافا، وأرسله قيافا إلى بيلاطس الوالي الروماني. أرسله بيلاطس إلى هيرودس، الذي "بحرسه" حوّله إلى لا شيء واستهزأ به، وقدمه لابسًا ثوبًا باهرًا وأرسله إلى بيلاطس مرة أخرى. وعندما أراد بيلاطس إطلاق سراحه، أصدروا مذكرتهم السياسية النهائية بالولاء لقيصر وروما، حتى أعلى من ولاء بيلاطس لروما. «إذا أطلقت سراح الشرق، فأنت لست صديقًا لقيصر؛ وكل من يجعل نفسه ملكا فهو ضد قيصر».

وجه بيلاطس هذا النداء الأخير: "أأصلب ملكك؟"
فقط ليحصل ردًا على الكلمات المعبرة عن تخليه النهائي عن الله، واتحادًا أكمل مع روما. "ليس لنا ملك إلا قيصر"

"اصلبه! اصلبه! "وكانوا يحثونه صرخات عظيمة طالبين أن يصلب. فغلبت صراخهم."

وهكذا تم ارتكاب أفظع جريمة في تاريخ الكون بأكمله؛ وقد أصبح هذا ممكنًا من خلال اتحاد الدولة والكنيسة –الكنيسة التي تسيطر على السلطة العلمانية، وتستخدم تلك القوة لتفعيل إرادتها الشريرة وهدفها.

هذه الحقيقة الرهيبة وحدها كافية لضمان اللعنة الأبدية واللامتناهية، ولإلقاء كل الروابط المماثلة إلى الأبد في العار الأبدي.

مع مثل هذا السجل في أول فرصة متاحة، ليس من الغريب على الإطلاق أن هذا الشيء ذاته المتمثل في اتحاد الدولة والكنيسة -الكنيسة المسيطرة على السلطة العلمانية -كان يجب أن يثبت، ويجب ألا يثبت أبدًا، أعظم لعنة على الرجال والأمم أينما كانوا. .لعله موجود في كل الأوقات.

وهكذا، فقد ثبت بالفعل بشكل كامل أن "السلطة العلمانية لديها
لقد ثبت أنها هدية شيطانية للكنيسة."

الفصل 4

الحرية الدينية في أي شيء
عن الكنيسة نفسها

لقد رأينا أنه لا يحق لأي حكومة ملكية أن تفرض أي شعائر دينية؛ وأنه عندما تفعل مثل هذه السلطة ذلك، فإن الحق في الفردية في الدين هو الأسمى، ويجب أن تتغير كلمة الملك.

كما نجد أنه لا يحق لأي حكومة يعلو فيها القانون أن تضيف إلى تشريعات المملكة أي نظام أو مرسوم أو حكم يتعلق بالدين؛ وأنه متى حدث مثل هذا يبقى حق الفردية في الدين هو الأسمى، والبراءة من الله، و

Machine Translated by Google

الإعفاء الكامل من الذنب أمام الحكومة والقانون والمجتمع موجود في أولئك الذين لا يحترمون هذا القانون.

ونجد أنه ليس للكنيسة الحق في السيطرة على السلطة المدنية لتنفيذ إرادتها أو تعزيز أهدافها؛ وأنه عندما يفعل ذلك تتشكل علاقة شديدة الإثم. هناك قوة شيطانية تمتلك مثل هذه الكنيسة، وحق الفردانية في الدين لا يزال هو الأسمى ويمكن ممارسته بحرية.

وهناك تركيبة أخرى يتم من خلالها السعي إلى سيادة الإنسان على الدين؛ بل يتعلق بالكنيسة نفسها –الكنيسة فيما يتعلق بعضويتها. وفيما يتعلق بهذا الأمر، سواء من حيث المبدأ، أو في حقائق الخبرة الرائعة، فإن الكتاب المقدس ليس أقل وضوحًا من أي من الأمثلة الأخرى المقدمة حول هذا الموضوع.

لقد سبق أن قيل كيف أن إسرائيل، عندما تحررت من مصر، كانت أول "كنيسة في الصحراء" وبعد ذلك في أرض كنعان؛ وأن إسرائيل نفسه في أيام المسيح على الأرض، على الرغم من أنه كان أقل بكثير من حيث الروح والجوهر من المثالية الإلهية بالنسبة لهم، إلا أنه كان لا يزال في الواقع الكنيسة في انحدار مباشر.

كما أن التنظيم الرسمي لهذه الكنيسة كان لا يزال كما هو من حيث النسب المباشر. الكهنوت –رؤساء الكهنة ورؤساء الكهنة –بالترتيب والخلافة، كان استمرارًا مباشرًا بالتسلسل للنظام الذي أسسه الرب على يد موسى في البرية. وكان المجمع الرسمي للكنيسة –السنهدريم –أيضًا ينحدر في الفكرة والشكل من السبعين شيخًا الذين عينهم الرب على يد موسى في البرية. وهكذا، في أيام المسيح على الأرض، كانت منظمة إسرائيل بأكملها - الكهنوت والمجمع الكبير -تنحدر في الشكل والواقع مباشرة من الهيئة الإلهية التي أسسها الرب من خلال موسى في البرية؛ وكانت حقًا الكنيسة المنحدرة من تلك التي في البرية.

وكان رسل الرب وتلاميذ يسوع الأصليون جميعًا، بلا استثناء، أعضاء في هذه الكنيسة. لقد اشتركوا بالتساوي مع الآخرين في خدمات وعبادة تلك الكنيسة. ذهبوا من وإلى الهيكل، مع كل الآخرين، للعبادة في الساعات العادية؛ وعلم في الهيكل. أعمال الرسل .5:12 ؛3:1 ؛46 :2ففرح الشعب بهذا الأمر، وكان رضى الله عظيماً على جميعهم.

لكن هؤلاء الرسل والتلاميذ قد تعلموا شيئًا وعرفوا الحقيقة الإلهية التي لم يعرفها المتميزون في الكنيسة ولن يعترفوا بها؛ وإذا علموا بذلك أعلنوه. لذلك، بشروا بيسوع وبالقيامة، والخلاص به، وأنه لا يوجد طريق آخر -نفس يسوع الذي كان عليه النظام الرسمي للكنيسة وتنظيمها "الآن الخونة والقتلة". لذلك، تولى هذا النظام والتنظيم الرسمي للكنيسة مهمة وامتياز تقرير أنه لا ينبغي لأعضاء الكنيسة الأفراد أن يكرزوا أو يعلموا تلك الحقيقة التي يعرفون أنها الحق.

وبهذا المعنى قبض الكهنة وسلطان الهيكل على بطرس ويوحنا ووضعوهما في السجن، إذ كانا قد دخلا الهيكل وقت الصلاة، وقد شفي الرجل المشلول بالإيمان باسم يسوع، كان بطرس قد وعظ هؤلاء الناس المجتمعين هناك في الإعجاب. وفي صباح اليوم التالي، اجتمع كل نظام الكنيسة وتنظيمها الرسمي –الرؤساء والسبعون شيخًا والكتبة والكهنة ورئيس الكهنة –واستدعوا بطرس و

Machine Translated by Google

فأقامهم يوحنا في وسطهم، وسألهم بأي سلطان كانوا يكرزون: «بأي قوة أو باسم من فعلتم هذا؟»

ثم أجاب بطرس "الممتلئ من الروح القدس" . "اندهش" كل من في المجمع من جرأة هذين العضوين الأميين في الكنيسة في حضور تلك الهيئة الرسمية والموقرة؛ "فعرفوا أنهم كانوا مع يسوع". تم طرد بيدرو وجواو من المجلس بينما كان أعضاؤه "يتشاورون فيما بينهم".

وقرروا في مؤتمرهم: "دعونا نهددهم بعدم التحدث بهذا الاسم لأي شخص بعد الآن". ثم دعوا بطرس ويوحنا "وأوصوهما أن لا يتكلما أو يعلما باسم يسوع". لكن بطرس ويوحنا أجابا على الفور: «احكموا هل هو حقا في نظر الله أن نسمع لكم أكثر من الله. لأننا لا يسعنا إلا أن نتكلم بما رأينا وسمعنا». في هذه الإجابة التي تم تقديمها بسهولة، بدا لتلك الجمعية أن هؤلاء الرجال العاديين والأميين -

من أعضاء الكنيسة سينقلون في الواقع الانطباع بأنه كان من الممكن لأفراد مثلهم أن يتعلموا من الله، وأن يتعلموا مباشرة من الله، وهي أمور لم يكن على علم بها هذا المجمع بأكمله من كبار المسؤولين ورجال الكنيسة المتعلمين جيدًا. ; وأنهم لن يعيروا أي اهتمام على الإطلاق لأمر المجلس، بل سيستمرون بغض النظر عن كل ما قد يقوله أو يفعله المجلس. ومن الواضح تمامًا، من وجهة نظر المجلس ، أن مسار العمل هذا لن يؤدي إلا إلى قيام كل شخص بالمسؤولية عن نفسه، والاستقلال الفردي الذي من شأنه "تقويض كل النظام والسلطة".

يا له من رد فعل من أشخاص مثل هؤلاء، على الضباط وعلى مؤسسة محترمة كهذه؛ يا له من رد فعل من عامة الناس على ذلك المجلس الموقر؛ من أعضاء الكنيسة الفرديين إلى التجمع المنتظم لأولئك الذين كانوا لعقود من الزمن أعلى الضباط والأوامر المعينين إلهيًا لتنظيم الكنيسة؛ لا يمكن لهؤلاء المسؤولين أن يعتبروه أقل من مجرد وقاحة وتدمير لكل نظام وتنظيم في الكنيسة.

ومع ذلك، سمح لهم المجلس بالبقاء تحت تهديد شديد
لا ينبغي أن يعلم مثل هذا بعد الآن.
وعندما سُمح لبطرس ويوحنا بالمغادرة، ذهبا ليرافقاهما و "أخبراهما بعدد الكلام الذي قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ". أما الآخرون، فبدلاً من إظهار أدنى احترام أو خوف، لم يوافقوا فقط على ما فعله بطرس ويوحنا، بل كانوا سعداء جدًا بما "أجمعوا" على شكر الله وتسبيحه، طالبين منه أن ينظر إلى تهديداتهما و سمح لهم أن يعلنوا "كلمتك بكل جرأة". وشهد الله ثباتهم المسيحي، "فاهتز المكان الذي كانوا مجتمعين فيه. وقد امتلأوا جميعًا بالروح القدس وأعلنوا كلمة الله بجرأة. "وكان جمهور المؤمنين يتزايد أكثر فأكثر، رجالاً ونساءً، متحدين بالرب".

هذا العصيان الصريح لـ "سلطة" الكنيسة، وهذا "التجاهل الجريء للنظام والتنظيم القائم" لا يمكن السماح له بالاستمرار. لذلك تم القبض على الرسل وسجنهم. "ولكن لما قام رئيس الكهنة وجميع الذين معه، أي طائفة الصدوقيين، حسدوا وأخذوا الرسل ووضعوهم في سجن عام".

Machine Translated by Google

ولكن إذا "في الليل فتح ملاك الرب أبواب السجن وأخرجهم وقال لهم: اذهبوا وقفوا في الهيكل وأخبروا الشعب بجميع كلام هذه الحياة. فلما سمعوا ذلك، لما طلع النهار، دخلوا الهيكل وعلموا».

في ذلك الصباح نفسه «استدعى رئيس الكهنة ومن معه «المجمع وكل مشيخة بني إسرائيل وأرسل أن يُؤخذوا من السجن» حتى يمكن تقديم الرسل أمامهم للإجابة عن كل شيء». هذا: "العصيان"، و"الارتداد"، و "معارضة العمل المنظم" في الكنيسة. عاد الرسل وأخبروا أنهم وجدوا السجن مغلقًا بشكل آمن والحراس في مواقعهم، لكن لم يكن هناك أي من السجناء. ولكن بينما كان أعضاء السنهدريم يتعجبون من معنى كل ذلك، جاء أحدهم قائلاً إن الرجال كانوا "في الهيكل يعلمون الشعب".

وأرسل ضباط لاعتقالهم مرة أخرى وإحالتهم إلى السنهدريم. فسألهم رئيس الكهنة: «لقد أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الاسم، وقد ملأتم أورشليم بتعليمكم».

أجاب الرسل كما فعلوا من قبل: «ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس. إن إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة. أما الله بيمينه رفعه إلى رئيس ومخلص، ليمنح إسرائيل التوبة ومغفرة الخطايا. والآن نحن شهود لهذه الحقائق، وكذلك الروح القدس الذي أعطاه الله للذين أعطوه

يطيع."

وفي مواجهة هذا الإصرار الجريء على الموقف المحظور، "أراد أعضاء السنهدرين أن يقتلوهم". لكن أعضاء هذا المجلس تم ثنيهم عن مثل هذا العمل المتطرف من قبل غمالائيل. ومع ذلك، تم استدعاء الرسل مرة أخرى و "جلدوهم" وأمروهم مرة أخرى "ألا يتكلموا باسم يسوع"، ثم أطلقوا سراحهم.

فانصرف الرسل من امام المجمع. ولكن بدلاً من أن يخافهم المجمع أو يُخضعهم، أو بما فعلوه، كانوا جميعًا سعداء مرة أخرى لاعتبارهم مستحقين للمعاناة من الجلد أو أي آلام أخرى من الهيئة الكنسية الرسمية لتعليمهم ما رأوه وعرفوه. .the Truth.trueوعلى الرغم من أن أعضاء السنهدرين هم مكونات المنظمة الكنسية الرسمية التي عاملتهم بهذه الطريقة وأمرتهم مرارًا وتكرارًا بعدم التبشير في كل الأشياء التي كانوا يكرزون بها ويعلمونها، "كل يوم في الهيكل ومن البيت" "في البيت"، لم يكفوا عن "التعليم والتبشير بيسوع المسيح".

وهكذا، من خلال الحقائق الواضحة للتجارب الرائعة في ظل الله، فقد تم إثبات أنه قبل كل شيء، فإن السلطة الكهنوتية أو المجلس أو إدارة أي كنيسة، وحق الفردية في الدين، والإيمان، والتعليم، تظل هي الأسمى. من خلال هذه الرواية الكتابية التي لا تقبل الشك، يتبين أنه لا يوجد أي جمعية أو مجلس كنيسة لديه أي سلطة أو حق في أمر أو استجواب أي شخص، أو حتى أعضاء الكنيسة نفسها، بشأن ما يجب عليهم تعليمه أو الوعظ به. (1)

(1)فيما يتعلق بالسلوك، في مسائل "التجاوز" أو "الخطأ" لأي عضو، يتم إعطاء التعليمات والتوجيه الإلهي للكنيسة حول كيفية التصرف بالضبط؛ ويجب اتباع هذه الكلمة بأمانة نصًا وروحًا ومعًا

Machine Translated by Google

روح الوداعة "لربح" و"استعادة" الفرد، وعدم الحكم عليه أو إدانته أو استبعاده أبدًا. ولكن فيما يتعلق بالإيمان، ليس لدى الكنيسة تعليمات إلهية، وبالتالي ليس لها حق في الإجراءات –"ليس أننا نسود على إيمانكم"؛ 'هل لديك الإيمان؟ احصل عليها لنفسك أمام الله؛ "ناظرين إلى يسوع كاتب الإيمان ومكمله"'.

يوضح السجل المستوحى من هذه الحالة ما يلي:
.1كما هو الحال بالتأكيد في حالة نبوخذنصر والعبرانيين الثلاثة، فقد ظهر إلهيًا أنه لا يمكن لأي ملك أن يكون له الحق في إصدار أوامر فيما يتعلق بأي شيء يتعلق بالدين.

.2كما هو الحال بالتأكيد في حالة القانون والحكومة في مادي وفارس، فقد ثبت إلهيًا أنه لا يمكن لأي حكومة أن يكون لها الحق في وضع أي قانون يتعلق بالدين؛

.3كما هو الحال بالتأكيد في حالة كنيسة إسرائيل ضد المسيح، فقد ثبت إلهيًا أنه لا يمكن لأي وظيفة كنسية أن تكون مفيدة على الإطلاق:

سواء كانت السلطة المدنية لفرض إرادتها أو تعزيز نواياها؛
.4كما هو الحال بالتأكيد في هذه الحالة الخاصة بكنيسة إسرائيل ضد رسل الرب وتلاميذه، فقد ظهر إلهيًا أيضًا أنه لا توجد كنيسة، ولا مجلس، أو لجنة، أو أي هيئة أو رابطة أخرى من الضباط، أو

قد لا يكون للآخرين أبدًا الحق في إملاء ما يتعلق بأي عضو في شركتهم بأي شيء يتعلق بما يجب أن يؤمنوا به أو لا يؤمنوا به، أو ما سوف يعلمونه أو لا يعلمونه.

الحالات الأربع الواردة في الكتاب المقدس متوازية تمامًا؛ في كل حالة، عارض إله السماء السلطة التي حاولت السيطرة على الدين وفضحها بشكل مباشر ، وبالتالي أظهر إلهيًا أنها "خاطئة تمامًا"، وفي كل حالة تبين إلهيًا أن حق الفردية في الدين هو حق أبدي. .

في كل حالة من الحالات الأربع يتم تضمين مبدأ مميز وتوضيحه: في الحالة الرابعة لا يقل عن كل من الحالات الثلاث السابقة. ومن المؤكد أن نبوخذنصر كان مخطئًا في مطالبته بالعبادة؛ تمامًا كما كانت شريعة مادي وفارس خاطئة في منع العبادة؛ من المؤكد أن كنيسة إسرائيل كانت مخطئة في استخدام السلطة المدنية لتنفيذ إرادتها ضد الرب يسوع؛ تمامًا كما كانت هذه الكنيسة نفسها مخطئة في منع أي عضو في الكنيسة من التدريس أو التبشير بالحق الذي عرفوه من الرب يسوع ومن روح الله.

وفي حالة نبوخذنصر، المبدأ هو أنه لا يمكن لأي ملك أن يتصرف بشكل شرعي مثل ذلك الملك. وفي حالة شريعة الميديين والفرس، فإن المبدأ هو أنه لا يمكن لأي قانون أن يكون مشابهًا بشكل شرعي لذلك القانون.

في حالة المنظمة الكنسية التي تستخدم السلطة المدنية ضد المسيح، فإن المبدأ هو أنه لا يمكن لأي كنيسة أو نظام كنسي أو منظمة أن تستخدم السلطة المدنية بأي شكل من الأشكال؛ وكما هو الحال في قضية كنيسة إسرائيل ضد الرسل، فإن المبدأ هو أنه لا يمكن لأي كنيسة، ولا نظام كنسي، أو منظمة، أو مؤسسة دينية، أن تتصرف بطريقة مماثلة للسلطة الرسمية لتلك الكنيسة.

لا؛ كانت نصيحة غمالائيل لتلك الإدارة الكنسية في ذلك اليوم صحيحة ، وهي صحيحة إلى الأبد، وهي التعليم الإلهي لكل لجنة، ومجمع، وإدارة كنسية إلى الأبد: "اتركوهم". إذا كان هذا التبشير أو هذا العمل من الناس، فسوف يهلك؛ ولكن إن كان من عند الله فلا يمكن فعل شيء

Machine Translated by Google

يمكنك تدميره. وفي تلك الحالة، مهما أردت تدميرها، فسوف تكتشف أنك تحارب الله وحده. وهذا الجانب في نطاق الله.

إنه يخضع لسلطتك القضائية وحدك. اتركوا الأمر هناك، وتوكلوا عليه واعبدوه لأنفسكم؛ واترك الآخرين يفعلون نفس ما يريدون.

وهذا أيضًا واضح بما فيه الكفاية كحقيقة بديهية. حسنا

يُعطى الروح القدس لكل فرد ليرشده "إلى كل الحق". حق الله لانهائي وأبدي. لذلك، سيكون صحيحًا دائمًا أنه لا تزال هناك حقيقة لا نهاية لها وأبدية يجب أن يُقاد إليها المسيحي. في طبيعة الأشياء، من المستحيل على أي شخص آخر غير الروح القدس اللامتناهي والأبدي أن يرشد أي شخص إلى حق الله أو إليه. لذلك، يجب أن تكون كل نفس حرة إلى الأبد وأبدًا في أن تسترشد بالروح اللانهائي والأبدي في هذه الحقيقة اللانهائية والأبدية.

إن قول أي شيء أكثر من هذا لا يؤدي إلا إلى الحد من حق الله، والحد من تقدم العقل في معرفة الحق ومعرفة الله؛ هو وضع الفرامل على أي إمكانية للتقدم. تخيل حالة البشرية والعالم اليوم، لو تم الاعتراف بالمبدأ الذي تبنته كنيسة إسرائيل تلك، وأطاع رسل الرب وتلاميذه أوامرها! لكن الإثم النهائي لقول أي شيء أكثر من هذا هو أنه يعترف ويعاقب ويؤسس مجرد محكمة بشرية بدلاً من الروح الأبدي، ويلبس جسدًا من البشر الخطاة بامتياز ذلك الروح الأبدي اللانهائي، مثل دليل إلى وفي كل الحقيقة.

ومع ذلك، كما هو واضح أن كل هذا هو مظهر من مظاهر الحقيقة، فمن الصحيح أيضًا أنه منذ نهاية الفترة الرسولية حتى هذه الساعة، لم يكن هناك وليس الآن "منظمة" أو طائفة كنسية واحدة في العالم. العالم الذي لم يتبنى نفس المبدأ، واتخذ نفس الموقف، وفعل نفس الشيء الذي فعلته الكنيسة اليهودية في حالة الرسل. واليوم لا توجد طائفة في العالم، بما في ذلك الطائفة الأخيرة التي ظهرت، تعترف بأي شكل من الأشكال بحق الحرية لكل فرد من أعضاء الطائفة في أن يوجههم روح الله إلى الحق، وإلى التعليم. والتبشير بالحقيقة التي لا يعرفها المسؤولون الطائفيون أو يفضلون عدم مواجهتها. وعندما يتم قيادة أي عضو بهذه الطريقة، ويعلم ويكرز بالحق الذي يعرفه بالروح وكلمة الله، فإن مكتب الطائفة يستيقظ على الفور، وتبدأ آليته في الحركة، وبالروح نفسه، وبطريقة مماثلة. ، مكتب وآليات الكنيسة اليهودية، فهو ممنوع من التدريس أو الوعظ بهذا الاسم. وإذا كان، كما فعل الرسل، يتجاهل هذا العمل والأمر، ويختار ألا يفشل

"علّم يسوع وبشره بالحق وبالطريقة التي يعرفها، فمثل الرسل يضطهد ويطرد"(2).

(2)سيخرجونه من المجامع. نعم سيأتي الوقت الذي يريده من يريد
والذي يقتلكم يحسب أنه يقدم خدمة لله. يوحنا .2 :16

وهذا هو بالضبط السبب الوحيد لوجود 365طائفة أو أكثر في العالم.

ولكن هل ستكون هناك نهاية لهذا الظلم؟ سيأتي يوم أو وقت ما، أو لن يأتي أبدًا ، عندما يكون هناك اعتراف بين المسيحيين بالمبدأ المسيحي الأساسي المتمثل في الحق في الفردية والحرية في الإيمان والمعتقد.

Machine Translated by Google

الاتجاه نحو الحقيقة الإلهية؟ سيأتي الوقت يومًا ما، أو لن يأتي أبدًا، عندما تكون هناك مجموعة من المسيحيين في العالم الذين سيدركون أن الروح القدس هو المرشد في كل الحق، والذين سيعترفون بحق وحرية ذلك الروح في القيادة، والذين سوف تعترف بحق وحرية كل مسيحي في أن يُقاد إلى كل الحق بواسطة روح الحق هذا، وهذا سوف يعترف بحرية كل مسيحي في أن يعتنق ويعلم ويكرز بأي حق وكل حق فيه، بواسطة روح الحق هذا. ، يجوز له أن يؤدي؟

ألم يحن الوقت لتأكيد مثل هذا الشيء؟ ألم يحن الوقت للاعتراف بالمبدأ المسيحي، وأن يسود هذا الوضع بين المسيحيين؟

حتى العالم تعلم المبدأ القائل بأن الملك والمستبد يجب أن يعترفا بالحق الكامل والكامل للفردية والحرية في الدين.

وحتى العالم تعلم أن القانون يجب أن يعترف بالحق الكامل والكامل للفردية والحرية في الدين.

وحتى العالم تعلم أن الكنيسة لا يجب أن تسيطر على السلطة المدنية لتجعل إرادتها هي التي تسود، بل يجب أن تعترف بالحق الكامل والكامل في مجال الإقناع، وبالتالي تعترف بالحق الحر والكامل للفردية والحرية. والآن هل يجب أن الكنيسة نفسها لن تتعلم أبدًا أنه يجب عليها الاعتراف بالحق الحر والكامل للفردية والحرية في الإيمان والروح والحقيقة؟ ألم يحن الوقت للكنيسة المسيحية أن تتعلم كيف تعترف بصدقها الكامل بالمبدأ الأساسي لأصلها ووجودها؟ وإذا كان الأمر كذلك، لم تتعلم أو تعترف أي طائفة بهذا المبدأ الأساسي لأصلها ووجودها، إذن، أليس الوقت قد حان لأن يعترف الأفراد المسيحيون في كل مكان بهذا المبدأ الأساسي لأصلهم ووجودهم كمسيحيين، ويمارسونه باستمرار، وكذلك المبدأ الأساسي لأصل ووجود الكنيسة المسيحية؟

هكذا سيكون الأمر. إله الفردية والحرية، لن يسمح للمبدأ الإلهي والحق في الفردية والحرية في الإيمان والحقيقة، والذي عمل بشكل رائع ومستمر عبر كل هذه العصور لتوضيحه والحفاظ عليه، أن يكون معارضًا ومضطهدًا إلى الأبد. وضعف تمثيلها من قبل الكنيسة المسيحية والشعب المسيحي. لا، تلك الحقيقة، تلك الحقيقة الرائعة، التي هي الحقيقة الأساسية والمتوجة في وجود الكنيسة المسيحية والمسيحية نفسها -تلك الحقيقة الإلهية -سوف تسود وتحافظ إلى الأبد على مكانتها الإلهية في العالم وفي العالم. الكنيسة. أولئك الذين يعتنقون هذه الحقيقة الإلهية والأساسية للدين المسيحي والكنيسة، سيكونون هم أنفسهم الآن وإلى الأبد، كما كانوا في البداية الكنيسة المسيحية الحقيقية في العالم، وسوف يؤلفون تلك "الكنيسة المجيدة" التي المسيح، الذي بذل نفسه من أجلها. "الكنيسة ""يقدسها ويطهرها بغسل الماء بالكلمة"" لكي عند ظهوره المجيد" يقدم "لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك بل مقدسة وبلا عيب" ."

,

لأنه على مدى كل تاريخ كنيسة إسرائيل ضد الرسل، تسود حقيقة ذات أهمية فائقة تستحق الاعتبار الأكثر جدية من قبل كل مسيحي؛ هذه الحقيقة هي:

تلك التي كانت حتى ذلك الوقت هي الكنيسة الحقيقية، التي دعاها الرب وحفظها، لم تعد الكنيسة الحقيقية

Machine Translated by Google

تماما؛ وما احتقرته تلك الكنيسة ومنعته واضطهدته وطردته، أصبح في حد ذاته الكنيسة الحقيقية.

وهكذا كان الحال دائمًا. يوحنا 9: 34-38.

الفصل 5

الحرية الدينية
بين الأفراد

يوضح الكتاب المقدس أن الحق الإلهي للفردية في الدين يبدو أسمى في ظل وجود نظام ملكي استبدادي؛ في ظل وجود أي مرسوم أو قانون أو قانون صادر عن أي حكومة؛ وبحضور الكنيسة المسيطرة على السلطة المدنية؛ وبحضور الكنيسة نفسها، وحتى داخل أعضائها.

لا يوجد سوى علاقة واحدة محتملة أخرى، وهي علاقة فرد بفرد. ولكن عندما يكون واضحًا وإيجابيًا من كلمة الله أنه لا يوجد استبداد، ولا حكومة شرعية، ولا كنيسة تسيطر على السلطة المدنية، ولا كنيسة داخل دائرة أعضائها، ليس لها أي سلطة أو ولاية قضائية أو حق، في في ظل وجود الحق الأسمى والمطلق للفرد، فإنه من المؤكد أنه لا يمكن لأي فرد أن يكون له أي سلطة أو ولاية أو حق على فرد آخر في الأمور الدينية.

وفي حين أن هذا واضح في حد ذاته، فمن الجيد أن ندرس شيئًا على الأقل من الكتاب المقدس حول هذا الموضوع، وكذلك في كل مرحلة من المراحل الأخرى لهذا الموضوع.

الإيمان هو عطية من الله، ويسوع المسيح هو مؤلف الإيمان ومكمله للفرد. لذلك، يكمن في طبيعة الأشياء أنه لا يمكن لأي شخص، بأي حال من الأحوال في العدالة، أن يكون لأي شخص، غير المسيح، أي سلطة أو ولاية قضائية أو حق فيما يتعلق بممارسة الإيمان، الذي هو العنصر الحيوي للدين. وبما أن المسيح هو رئيس الإيمان ومكمله، فإن له وحده السيادة والسلطة القضائية الوحيدة في كل ما يتعلق بالإيمان وممارسته، وهو الدين.

وكما يقول الكتاب: "الإيمان الذي لك، كن له أمام الله". رومية 14:22. بما أن الإيمان عطية من الله، والمسيح هو مؤلفه ومكمله، فمن المستحيل على أي شخص أن يدين بأي شيء آخر غير الله في المسيح؛ أي مسؤولية في أمور العقيدة أو ممارستها، وهو الدين. وهذا هو أساس الفردانية الكاملة في الدين وضمانها.

لذلك، تظل كلمة الله مكتوبة للمؤمنين الأفراد إلى الأبد. "أرحب بضعفاء الإيمان، ولكن ليس لمناقشة الآراء" ؛ لا تحكم على أفكارك المشكوك فيها؛ ولا يتوقف عن الشكوك. لا "الحكم عليه" ولا "الاحتقار" له. رومية 14: 1-3.

من فضلك لاحظ إلى الأبد، واعترف به إلى الأبد، أن السبب الإلهي الذي يجعل أي مسيحي لا يستطيع أن "يجادل" أو "يقرر" أو "يدين" أو "يحتقر" آخر هو أن "الله رحب به".

"لقد رحب به الله"، لذلك "رحب" بهذا أيضًا.
"فقبله الله" على أساس إيمانه، "فقبله" أيضًا بسبب إيمانه.

Machine Translated by Google

ومع أنه كان "ضعيفًا في الإيمان"، إلا أن الله "رحب به". ولذلك، وإن كان «ضعيفًا في الإيمان» فالهدى «مرحبًا به».

ومع أنه "ضعيف في الإيمان" فهو "الإيمان" الذي هو ضعيف فيه. وبهذا الإيمان وبهذا الإيمان خلص. وهذا الإيمان هو عطية من الله لخلاص النفس. ومن كان في هذا الإيمان، مهما كان ضعيفا، فله خلاص الله الذي بالإيمان. لهذا الإيمان، يسوع المسيح هو رئيسه ومكمله، ومن كان في هذا الإيمان فالمسيح يعمل فيه ليتمم العمل المبارك لهذا الإيمان لخلاص النفس الأبدي. يجب على الفرد أن يحافظ على هذا الإيمان تجاه الله الذي منحه، وفي المسيح، مؤلفه ومكمله. الإيمان، كونه عطية من الله بواسطة المسيح، الذي يمتلكه، لا يكون إلا تجاه الله

السيد المسيح؛ وبهذا الإيمان فإن مسؤوليتك تقع فقط أمام الله في المسيح.

لذلك "فقبلوا من هو ضعيف في الإيمان... لأن الله قد رحب به ."وبما أن الله هو الذي يمنح "الإيمان" من خلال المسيح، رئيس الإيمان ومكمله، فإن مسؤولية كل واحد "في الإيمان" هي تجاه الله في المسيح. هكذا "فقبلوا من هو ضعيف في الإيمان لا تناقشوا آراء"، ولا تحتقروه ولا تدينوه، إذ قبله الله بالإيمان، وبما أنه بالإيمان مسؤول أمام الله فقط، "من أنت حتى؟ أحكموا على عبد غيركم؟" الآية .4هذا غير ممكن في العدل ولو كان عبدا لإنسان. فكم بالحري، عندما يكون خادمًا لله، يقبله الله ويقبله "بالإيمان".

وعندما يدعم الله ويسود "بالإيمان" الشخص الذي لم نستقبله أنا وأنت، والذي لن ندعمه أنا وأنت أو نحاول دعمه، فإن هذا الشخص يكون آمنًا تمامًا مع الله "بالإيمان". وعلى الرغم من أنه "ضعيف".

في الإيمان"، فالله قادر أن يسنده ويجعله "يقف" بجانبه، الذي استقبله "بالإيمان" بأنه المعطي، والمسيح، الخالق والمكمل. وأما أنا وأنت، في هذا الأمر كله، «فمن كان واقفًا، فلينظر أن لا يسقط».

عنصر آخر يوضح الفردية الكاملة للإنسان في الأشياء ذات الطبيعة الدينية يتبع مباشرة الكلمات المذكورة سابقًا: "المرء يصنع فرقًا بين يوم وآخر؛ ويحكم الآخرون على نفس الشيء كل يوم. كل شخص لديه رأي محدد جيدًا في ذهنه. الآية .5

لا يقول هذا المقطع أن كل الأيام هي نفسها؛ ولكن فقط أن البعض "يصنع فرقًا بين يوم ويوم". الكتاب المقدس واضح تمامًا بشأن حقيقة أن جميع الأيام ليست متشابهة؛ أن هناك يومًا جعله الله خاصًا به، ومن أجل خير الإنسان الأبدي، ميزه عن الأيام الأخرى. وهذا اليوم هو "سبت الرب إلهكم".

وفي حين أن هذا صحيح من كلمة الله فيما يتعلق بحفظ هذا اليوم أو عدم حفظه، فإن كلمة الرب تقول صراحة: "ليكن لكل إنسان رأي محدد في ذهنه . "

ويؤكد في هذا البيان مرة أخرى السيادة الكاملة والحق المطلق للفردية في الدين.

وبالمناسبة، فإن هذا البند يتطرق إلى مسألة أصبحت واضحة هذه الأيام: مسألة وجوب مراعاة يوم الراحة. ولكن في كل ما يتعلق بالاحتفال بيوم ما أو الاعتبار به، فإن كلمة الله لجميع الناس هي: "ليكن لكل إنسان رأي محدد في ذهنه. ومن يميز بين يوم ويوم فهو كذلك للرب».

.الآية .6

Machine Translated by Google

أي يوم لا يُحتسب أو يُحتفل به من أجل الرب لا يُؤخذ في الاعتبار أو يُحتفل به على الإطلاق؛ إذًا، ليس هناك ما يستحق النظر فيه حقًا. الله هو الذي اختار وميز وخصص اليوم. ولذلك فإن الاحتفال بهذا اليوم هو لله. ويبقى فقط بين الله والفرد في الإيمان والضمير. لذلك، فإن أي احتفال بيوم الراحة الذي يفرضه القانون، أو القانون، أو الشرطة، أو المحكمة، أو الاضطهاد، هو في المقام الأول غزو مباشر لولاية الله ولمجال الإيمان والضمير للفرد. ; وفي الحالة الثانية، لا يتعلق الأمر حتى بالاحتفال باليوم، ولا يمكن أن يكون كذلك أبدًا، لأنه ليس من وسائل الإقناع في العقل.

لقد عين الله يومه المختار والمقدس. هذا صحيح. وهو يناشد جميع الناس أن يراقبوه، وهذا صحيح أيضًا. ولكن في الاحتفال بهذا اليوم أو في الاعتبار، توضح كلمة الله بوضوح أن الأمر يتعلق بمسألة فردية تمامًا: "لكل إنسان أن يكون له رأي محدد في ذهنه". إذا كان أحد لا يقتنع في ذهنه تمامًا، وبالتالي لا يحفظ يوم الرب، فإن مسؤوليته عن ذلك تكون أمام الله وحده، وليس أمام أي إنسان أو أي جماعة من الناس أو أي شريعة. الحكومة أو السلطة على الأرض.

يتبع هذا البند نداء للاعتراف بالفردية الكاملة في الدين، وذلك في ضوء الحقيقة الرهيبة المتمثلة في دينونة المسيح والله. يتم التعبير عن هذا الاستئناف على النحو التالي: "ولكن لماذا تدين أخاك؟ "وأنت لماذا تحتقر نفسك؟ لأننا جميعًا سنمثل أمام كرسي الله. كما هو مكتوب: حي أنا، يقول الرب، إنه ستجثو أمامي كل ركبة، وكل لسان يحمد الله». الآيات .11 ،10

يجب على كل واحد منا أن يظهر أمام كرسي المسيح والله، ليحكم عليه هناك. فكيف يمكن في العدالة أن يُدعى أحدنا ليحكم على الآخر، أو على جميع الآخرين، في أمور تتعلق بالدين؟ أي في الأمور التي ينبغي علينا أن نجيب عنها أمام كرسي المسيح.

لا لا. "واحد هو المشرع والقاضي، الذي يقدر أن يخلص ويصنع
يهلك؛ ولكن من أنت حتى تدين قريبك؟» يعقوب .4:11
ومن ثم، فإن حقيقة أنه يجب أن تكون هناك محكمة للمسيح والله والتي يجب أن نمثل أمامها جميعًا، كل واحد للمحاسبة عن "الأفعال المرتكبة في الجسد" -هي أقوى ضمانة للفردية الكاملة في الدين، وواحدة من أقوى النداءات. ممكن أن تعرفه كل نفس،

أبدًا.
أخيرًا، تم تلخيص فكرة وحقيقة الفردية الكاملة في الدين بشكل رائع، وتم تسليط الضوء عليها بقوة، كما تم التعبير عنها بوضوح، في الاستنتاج الملهم:

"إذاً، كل واحد منا سوف يؤدي حساباً عن نفسه أمام الله . "بيت شعر

12.

الفصل 6

الحرية الدينية! الله وقيصر!

وفي حالة كنيسة إسرائيل، ضد أعضاء تلك الكنيسة الذين قرروا الإيمان بالمسيح وتعليم الحق عنه، فإن المبدأ هو

Machine Translated by Google

أوضح تمامًا أنه لا توجد كنيسة لديها أي سلطة أو ولاية قضائية أو حق في أو بشأن أو فيما يتعلق بالإيمان أو تعليم أي عضو فردي في تلك الكنيسة نفسها. أعمال 4و 2 ؛5كورنثوس .24 :1

هناك مقطع آخر رائع لا يوضح هذا الغياب التام للسلطة أو الولاية القضائية أو الحق لأي كنيسة فحسب، بل يوضح أيضًا بعض المبادئ الإضافية للحقيقة العظيمة للحرية الدينية.

هذا المقطع العجيب هو الذي يحتوي على كلام يسوع عندما جاءه الفريسيون الجواسيس والهيرودسيون بسؤالهم الخفي: "هل يحل أن ندفع جزية لقيصر أم لا؟" قال يسوع وهو يحمل الجزية في يده: «لمن هذه الصورة والكتابة؟ قالوا: من قيصر. فقال لهم يسوع: أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله».

هنا يظهر شخصان: الله وقيصر؛ قوتان –الدينية والمدنية؛ سلطتان –إلهية وإنسانية؛ سلطتان قضائيتان: السماوية والأرضية؛ واثنان فقط، بموجب تعليمات إلهية، يجب أو ينبغي تقديم أي شيء من قبل البشر.

هناك ولاية وسلطة، وقوة وحق، تنتمي إلى الله. هناك أيضًا ولاية قضائية وسلطة وحق يخص قيصر.

وهذان مجالان مختلفان تمامًا. هناك ما هو لقيصر. ويجب تقديمه إلى قيصر، وليس إلى الله. هناك ما هو من عند الله؛ ويجب تقديم هذا إلى الله، وليس إلى قيصر. ويجب تقديمها إلى الله فقط وبشكل مباشر. لا يجب أن يُقدم إلى قيصر، ولا إلى الله من أجل قيصر.

في الأصل كان هناك، وفي النهاية سيكون هناك، مجال واحد فقط، وسلطة قضائية واحدة فقط، وسلطة واحدة فقط، وقوة واحدة فقط، وحق واحد فقط -حق الله وحده. كورنثوس الأولى .28-24 :15

لو لم تكن الخطية قد اخترقت العالم قط، لما كان هناك مجال آخر، ولا ولاية أو سلطة أو قوة أو حق آخر غير حق الله وحده.

حتى عندما دخلت الخطية، لو تم قبول الإنجيل من قبل كل فرد سكن الأرض، فلن يكون هناك أي مجال أو ولاية أو سلطة أو قوة أو حق سوى الله وحده. أفسس ؛10-7 :1كولوسي .23-20 :1

لكن لن يقبل الجميع الإنجيل؛ ولذلك لن يعترف الجميع بسيادة الله وولايته وسلطته وقوته وحقوقه. إن عدم الاعتراف بملكوت الله وإرادته وهدفه وقوته، الذي هو أخلاقي وروحي، والذي يجعل كل من يعترف به أخلاقيًا وروحيًا، فإن هؤلاء، لكونهم خطاة، يفشلون حتى في أن يكونوا متحضرين. لذلك، يجب أن يكون هناك في العالم ولاية قضائية وقوة تقود أولئك الذين لا يريدون أن يكونوا أخلاقيين إلى أن يكونوا مدنيين.

وهذه هي الدولة، السلطة المدنية، قيصر؛ وهذا هو سبب وجودها.
في طبيعة الأشياء لا يوجد سوى مجالين وسلطتين قضائيتين: الأخلاقي والمدني، الروحي والمادي، الأبدي والزمني؛ واحد من الله والآخر من قيصر. هناك هذين المجالين والسلطات القضائية، وليس أكثر. وببساطة لا يمكن أن يكون هناك أي أشخاص آخرين بشكل شرعي. وأحد هذه الأمور هو مجال الله وولايته. والآخر هو قيصر.

وبما أن هذين هما الاثنين بالكلمة الإلهية، وهذان هما الوحيدان اللذان يمكن أن يوجدا، فيترتب على ذلك حصرًا وبشكل مطلق أنه بالنسبة للكنيسة ليس هناك مملكة ولا سيادة، ولا مجال ولا ولاية، ولا يوجد مكان لأي شخص. .

Machine Translated by Google

لذلك، فمن الواضح تمامًا أنه بدون الافتراض أو الاغتصاب لا يمكن لأي كنيسة أن يكون لها أي مملكة أو سيادة، أو أي مجال أو ولاية قضائية. الكنيسة ليست كنيسة قيصر. وبدون الغطرسة والاغتصاب يستحيل على الكنيسة أن تمارس أي شيء من اختصاص قيصر. إن مجال قيصر وسلطته القضائية –الدولة، والسلطة المدنية –تنتمي بالكامل إلى هذا العالم. الكنيسة، بكل ما هي عليه، ليست "من هذا العالم". لذلك من المستحيل على الكنيسة، بدون غطرسة واغتصاب، أن تحتل حقل قيصر، أو تمارس أي ولاية على أشياء قيصر، التي هي أشياء كلها من هذا العالم.

لذلك، فيما يتعلق بالكنيسة، وبقدر ما يتعلق الأمر قيصر، فكم بالحري ينطبق الأمر على الكنيسة من وجهة نظر الله! الكنيسة ليست قيصرًا ولا يمكن أن تكون قيصرًا. والأكثر من ذلك، أن الكنيسة ليست الله ولا يمكن أن تكون الله. ولم يتم تقديم الوحي بعبارات قاسية مثل "إنسان الخطية"، "ابن الهلاك"، "سر الإثم"، "الجالس في زمن الله يريد أن يظهر كإله"، هذه الكنيسة التي لديها هل تخيلت أن تمتلك المملكة وتحافظ على السيادة، لتحتل الميدان وتمارس ولاية الله؟ هل سيستغرق الأمر أكثر من ذلك لتوضيح الحقيقة تمامًا أن أي كنيسة تفترض أنها تنتمي لنفسها لتكون المملكة وصاحبة السيادة، وتحتل الأراضي وتمارس ولاية الله هي الغطرسة والافتراض والاغتصاب المطلق ؟

ولكن يُسأل، أليست الكنيسة ملكوت الله؟ -نعم، بشرط أننا بكلمة "الكنيسة" نتحدث فقط عن المفهوم الإلهي للكنيسة كما هو مُعبَّر عنه في الكلمة الموحى بها -"الملء "الذي يملأ الكل في الكل". عندما يكون لهذا فقط المعنى في استخدام عبارة "الكنيسة"، فهي حقًا ملكوت الله. ولكن عندما يريد المرء أن يعطي كلمة "كنيسة" معنى لمفهوم بشري ما، أو طائفة أو طائفة دينية ما، أو "منظمة" أرضية ما، فليس صحيحًا أن أي كنيسة وجدت في هذا العالم تمثل ملكوت الله.

ولكن لنفترض أن شيئًا كهذا كان في الواقع الكنيسة، وبالتالي ملكوت الله؛ ومع ذلك، يظل صحيحًا أنه لكي يكون هذا ملكوت الله حقًا، لا يمكن أن يكون كذلك إلا بحضور الله كملك فيه. وحيثما يكون الله ملكًا، فهو ملك ورب الكل في الكل. الله لا يكون أبداً، ولا يمكن أن يكون، ملكاً في مملكة منقسمة. فهو لا يشارك مملكته أبدًا مع آخر، ولا يستطيع ذلك. هل يمكن لأي شخص أن يدعي أو يشير ضمنًا إلى أنه يمكن أن تكون هناك مملكة الله حقًا وفي الواقع دون أن يكون الله ملكًا حقًا وفي الواقع هناك؛ والملك على كل ذلك؟ لا، يجب أن يكون الله ملكًا هناك وإلا فلن يكون ملكوت الله في الواقع. يجب أن يكون ملكًا وربًا على كل شيء وكل شخص هناك، وإلا فهذا ليس في الحقيقة وفي الواقع ملكوت الله. فالأرض يجب أن يحتلها، ويجب أن يمارس الولاية منه، ويجب أن تكون المبادئ له، ويجب أن تكون الحكومة له، ويجب أن تكون الصورة والنقش له، وكل هذا على وجه الحصر، وإلا لم يكن حقيقة. وبالفعل ملكوت الله.

إن نفس الإنسان وروحه، كما هو الإنسان في العالم، كما هو العالم، بالقصد والحق هو ملكوت الله. وهكذا أعلن يسوع للفريسيين الأشرار وغير المؤمنين: "ملكوت الله في داخلكم". لكن في الإنسانية الضائعة يتم اغتصاب هذه المملكة وهذا الحقل يحتله آخر. الغاصب متربع على العرش، يمارس ولاية تستعبد وتذل وتدمر.

وهكذا، فرغم أن النية والحق أن الملكوت لله، إلا أنه في الحقيقة والواقع ليس لله بل لآخر. لذلك، يجب على النفس الضالة والمستعبدة أن ترحب فقط بالله في هذا الحقل الغريب ليأخذ مكانه على هذا العرش

Machine Translated by Google

إذا اغتصبت، وممارسة الولاية القضائية الحقيقية هناك، فإن تلك النفس والروح والحياة، في الحق والحقيقة، وكذلك في النية والحق، ستكون ملكوت الله. وحتى ذلك الحين فهو ملكوت الله بالحق وحده، بحسب الله هو الملك في كل شيء وعلى كل شيء لتلك النفس. وهكذا هو الحال مع الكنيسة.

كنيسة الله هي حقًا ملكوت الله؛ إنه "ملء الذي يملأ الكل في الكل": فهو يتألف فقط من الذين هم له. وهو الملك والقائد الوحيد في مملكته.
فالولاية في هذا المجال له وحده. إن مبادئ الحكم، وسلطة الحكومة وسلطتها، هي ملكه وحده، وكل مواطن في المملكة يدين بالولاء له وحده؛ وهذا مباشرة في المسيح بالروح القدس. يخضع كل ساكن في هذه المنطقة لولايته القضائية وحده؛ وهذا مباشرة في المسيح بالروح القدس. كل عضو في هذه الكنيسة، التي هي ملكوته، مستوحى ومتأثر بالمبادئ التي هي له وحده وله وحده؛ ويحكم بسلطانه وقوته وحده؛ وهذا كله منه مباشرة، من خلال المسيح من خلال الروح القدس.

وهكذا فإن كل الذين هم جزء من كنيسة الله بالحق، التي هي ملكوت الله، يكرسون لله كل ما في قلوبهم وأرواحهم وأذهانهم وقوتهم. ويخصص هؤلاء أيضًا لقيصر الأشياء التي هي جزية لقيصر، مثل الجزية والضريبة والشرف بدلاً منها. رومية .7-5 :13

وهكذا، مرة أخرى، من الواضح والمؤكد تمامًا أنه لا يوجد بين الله وقيصر، ولا حتى معهم، أي شخص ثالث ، أو حزب، أو سلطة، أو مجال، أو ولاية قضائية، يجب على أي إنسان أن يخضع له أي شيء.

ليس هناك أمر أو التزام من جانب الله لإخضاع أي شيء لأي مملكة أو سيادة، لأي قوة أو ولاية قضائية، بخلاف الله وقيصر –هناك اثنان فقط. لا يوجد تمثال كنيسة ولا نقش ، ولا يوجد مكان لأي منهما.

هذا يعني ببساطة أنه بدون الله، وبدون الله في مكانه كما هو الحال في الكل، أي كنيسة هي ببساطة لا شيء. وعندما تحاول مثل هذه الكنيسة أن تكون شيئًا، فهي أسوأ من لا شيء. وفي كلتا الحالتين لا أحد

لا يمكن أن أكون مدينًا بأي شيء لأي كنيسة من هذا النوع.
ومن ناحية أخرى، عندما تكون الكنيسة حقًا مع الله؛ وعندما يكون لها حقا الكل في الكل؛ إنه حقاً من ملكوت الله. ومع أن المملكة والسلطان والولاية والسلطان والقوة كلها لله وليست لها؛ فكل ما هو واجب أو مقدم هو من الله، وليس من الكنيسة. ومن ثم، فمن الصحيح تمامًا وحرفيًا أنه لا يوجد بأي حال من الأحوال أي شيء مستحق أو يجب تقديمه من قبل أي شخص إلى الكنيسة، على هذا النحو.

وهكذا، مرة أخرى، يتم تسليط الضوء على أنه لا يوجد سوى شخصين، ومملكتين، وولايتين قضائيتين، وسلطتين، وسلطتين، يدين لها شخص ما بشيء ما أو يخضع له حقًا -من الله ومن قيصر؛ هذين ولا أكثر ولا غيرهما.

وهذا يتطلب بالتالي أن تكون الكنيسة وفية لدعوتها ومكانتها في العالم، ويجب أن تكون مكرسة تمامًا لله، ومنخرطة تمامًا في الله وتضيع فيه، حتى أن الله وحده هو الذي سيُعرف أو يظهر عندما يشاء. وفي كل ما كنت أو تفعل.

وهذا صحيح بالتأكيد في روح المسيحية ذاتها. لأن هذه هي بالضبط دعوة وموقف الأفراد المسيحيين في العالم -أن يكونوا مخلصين تمامًا لله، منخرطين فيه بالكامل ومضيعين فيه، حتى أن الله وحده سوف يرى في كل ما هم عليه: "الله ظهر في الجسد".

والكنيسة مكونة فقط من أفراد مسيحيين. الكنيسة هي أيضا

Machine Translated by Google

"جسد المسيح"، والمسيح هو الله الظاهر، من أجل الإخلاء الكامل، نعم، إبادة الذات ذاتها . وهذا هو سر الله.

هنا بالضبط، فقدت الكنيسة، قبل المسيح وبعده، رؤيتها لدعوتها ومكانتها؛ تطمح إلى أن تكون شيئًا بنفسها. ولم يكن يكفيه أن الله كان الكل في الكل. ولا يكفي أن يكون الملك والسلطان والولاية والسلطان والقوة والكلمة والإيمان كليًا من الله ومن الله وحده. لقد كانت تطمح إلى الملكوت نفسه؛ إلى مجال وولاية قضائية خاصة به؛ السلطة التي يمكنها ضمان ذلك؛ القوة التي يمكن أن يمارسها؛ إلى كلمة يمكن أن تتكلم؛ وإلى "الإيمان" الذي يمكن أن يُملي.

ولإرضاء هذا الطموح وجعل هذا الطموح ملموسًا، رفض الله وتولى واغتصب المملكة والسلطان، والحقل والولاية القضائية، والسلطة والقوة، التي كانت لكل من الله وقيصر. ولأنهم ليسوا إلهًا ولا قيصرًا، بل فقط وسيطًا تمجد نفسه بنفسه، فإن ارتباكهم وخلطهم للأشياء لم يؤدي إلا إلى مضاعفة الإثم وتعميق اللعنة على العالم.

هذه هي بالضبط التهمة التي يوجهها الله إليها في كل عصر وفي كلا العهدين. إن المجد والجمال، والشرف والكرامة، والسلطة والقوة، والتأثير العذب والجاذبية الإلهية، كلها كانت لها والتي أصبحت إلى حد كبير لها، بسبب سكنه معها ووجوده معها . كل هذه الأشياء انتحلتها لنفسها وافترضت أنها ملك لها.

اقرأ حزقيال ؛١٩ -١١ :١٦رومية ٢ ؛9-7 :1تسالونيكي ؛٣ ،٢ :٢رؤيا -١ :١٧
6.

عندما أعطاه الله الإيمان الحقيقي والإلهي الذي قيل عنه "في كل المسكونة"، فقد افترض أن إيمانه يجب أن يكون إيمان العالم كله، وبالتالي أخذ على عاتقه الحق في أن ينسب "الإيمان" ويُمليه. للعالم أجمع، وللتأكيد على أن "الإيمان" الذي أملاه هو حق ومن أصل إلهي.

عندما أعطاها الله كلمته بهذه النقاء التام لتتكلم، حتى عندما تتكلم يكون كصوت الله، على هذا رفعت نفسها بالادعاء أن صوتها هو صوت الله، وأن الكلمة التي قررت أن تتكلم كانت كلمة الله لأنها قالتها.

عندما أعطاه الله مثل هذا الكمال للحق، حتى أن تكلمه عن هذا الحق كان يتكلم بكل سلطان، عند هذا ظن في نفسه أن له سلطانًا أن يتكلم؛ ولذلك، عندما تتكلم، يجب على الجميع أن يطيعوها، لأنها هي التي تتكلم.

عندما منحها الله قدرًا من قوته حتى أن الشياطين خضعت لتلك القوة ويجب أن تطيع الله، على هذا افترضت أن القوة مملوكة لها؛ وحتى القدرة على إجبار جميع البشر والأمم في جميع أنحاء العالم على إخضاع أنفسهم لها وطاعتها.

وهكذا، في كل شيء، تخيلت نفسها حقًا شيئًا تتمسك به وتتمسك به؛ "اغتصاب " "أن نكون مساوين لله". ولكن جاء الوقت الذي يجب فيه ألا يفكر كل شخص وكل ما قد يمثل الكنيسة أو الكنيسة مرة أخرى في الأمر على أنه شيء يجب التمسك به، أو اغتصاب يجب التفكير فيه، أو المساواة مع الله، ولكن التفكير فقط في كيفية إفراغ الكنيسة من نفسها من نفسه أخلى نفسه وأخذ صورة العبد وتواضع وأطاع حتى الموت موت الصليب. وكل هذا لكي يظهر الله في شخصه وفي روحه. ومن خلالها إلى العالم.

Machine Translated by Google

لقد حان الوقت الذي لا ينبغي فيه لأي كنيسة أن تدعو الناس إلى نفسها، بل إلى المسيح وحده. لقد حان الوقت الذي يجب أن تهتم فيه الكنيسة نفسها قبل كل شيء بتوضيح أنه لا توجد مملكة ثالثة أو ولاية قضائية أو سلطة، بل فقط اثنتين -الله وقيصر؛ وعندما يتعين عليها أن تحث الناس على اتباع التعليمات الإلهية: "أعطوا إذاً ما لقيصر لقيصر، وما لله لله".

لقد حان الوقت تمامًا حيث يجب على الكنيسة في كل شيء أن تضمر فقط نفس الشعور "الذي كان أيضًا في المسيح يسوع"، وهو عدم الحكم على أن "المساواة مع الله اغتصاب"؛ بل أن يفرغ نفسه تمامًا، حتى يظهر الله؛ الإله الحي الحقيقي، وهو الكل في الكل. هو الملك والرب الوحيد للكل، في الكنيسة وللكنيسة، والكنيسة "ملء الذي يملأ الكل في الكل".

لقد اغتصبت الدولة والكنائس لفترة طويلة سلطة الله، واستولت على الملكوت بدلاً من الله. الآن قد حان الوقت الذي يجب أن يكون فيه، حتى عندما تُسمع على الأرض الكلمات العظيمة للأصوات المجيدة في السماء: "نشكرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، الكائن والذي كان، وقدرة عظيمة وصرت ملِك." رؤيا ١٧. ١١:

الفصل 7

الحرية الدينية

خلاصة

لقد سبق أن حددنا في كلمة الله مبدأ الحق الإلهي في الفردية في الدين، والذي ينطبق عليه هذا المبدأ ويتجلى فيما يتعلق بالاستبداد، وحكومة سيادة القانون وعدم مرونته، واتحاد الدولة والكنيسة، و فرادى .

من فضلك، لا ينبغي لأحد أن يعتقد أن كل هذا هو مجرد سلسلة من الدراسات في التاريخ القديم، ولا حتى أنها دراسة لمبادئ الكتاب المقدس ومقاطعه فقط، على الرغم من أن الدراسة في أي من المجالين ستكون مبررة تمامًا. لا يتعلق الأمر بأي من ذلك، بل يتعلق بدراسة المبادئ التي تكون في مرحلة أو أخرى سارية المفعول ونشطة تمامًا اليوم ودائمًا. يجب أن يأتي الوقت، وهو ليس ببعيد، عندما تصبح سلسلة الرسوم التوضيحية الكاملة التي تغطيها هذه الدراسات سارية ونشطة مرة أخرى؛ وكل ذلك، في الوقت نفسه، بنفس الهدف الذي كان عليه كل فرد في مكانه وزمانه.

سيأتي اليوم، وليس ببعيد، عندما تميل الأنظمة الاستبدادية، وحكومات التفوق وعدم مرونة القانون، واتحادات الكنيسة والدولة، والكنائس في حد ذاتها، بشكل متحد، كما لو كان بعقل واحد، إلى المطالبة بالخضوع والخضوع. التوحيد في الدين؛ وسحق كل اقتراح بالفردية في الدين وكل نوع من الحق فيه.

Machine Translated by Google

وعلى وجه الخصوص في ضوء ما سيحدث قريبًا تم نشر هذه الدراسات. كل هذه الأشياء المكتوبة في الكتاب المقدس قد تم إثباتها هنا بالروح القدس، ليس فقط لتعليم جميع الناس دائمًا، ولكن بشكل خاص "لإنذار الذين قد وصلوا إلى نهاية الدهر". إن الصراع الأقوى، وعلى أوسع نطاق، بين قوى الشر وملكوت العدالة الذي ستعرفه تجربة هذا العالم على الإطلاق، لم يأت بعد. وهذا الوقت هو الآن في متناول اليد. ولهذا السبب فإن هذه الدروس المستفادة من السجل الملهم هي في غاية الأهمية الآن.

ونظراً للضغط الهائل من كل هذه المصادر، وكل هذه القوى التي ستفرض قريباً على كل فرد، فمن الأهمية بمكان أن يعرف كل فرد بنفسه، وأن يعرف بأوثق دليل ممكن -أن يعرف بنفسه. يقينك الخاص -بالضبط ما هو مكانك ومسؤوليتك وحقك، فرديًا، أمام الرئاسات والسلطات، أمام الله ومع الله.

بينما في هذه الدراسات للكتاب المقدس ناقشنا كل حالة من وجهة نظر أن هذه القوى ليس لها الحق في تأكيد نفسها أو ممارسة أي سلطة أو ولاية في الدين، ولكن حق الفردية في الدين هو الأسمى في حضور الجميع، الجانب الآخر صحيح أيضًا ولا يقل أهمية، حتى لو لم يكن حتى الأهم، أنه يبقى لكل فرد ألا يسمح أبدًا لأي شخص آخر غير الله بفرض السلطة أو الولاية القضائية في المسائل الدينية دون أن يتم تحديه بشكل علني وتجاهله تمامًا. : أنه في العهد الصادق مع الله والولاء الكامل للحق، سيتم الحفاظ على الحق الإلهي في الفردية في الدين. وهذا كل فرد مدين تمامًا لله، وللقانون، ولنفسه في الله وبالقانون.

هذا المبدأ، يجب على كل فرد أن يحافظ عليه، أو يثبت خيانته لله، لنفسه كإنسان أمام الله، ويسمح للخطأ أن يسود محل الحق؛ بمعنى آخر، السماح للخطأ بأن يكون صوابًا.

صحيح، كما يُظهر السجل الموحى به، أن الاستبداد، كما هو موضح في قصة الملك نبوخذنصر، وأن الحكم بسيادة القانون، كما هو موضح في سلطة مادي وفارس، وأن اتحاد الكنيسة والدولة، كما هو موضح في سفر التكوين الكنيسة اليهودية وفي القوة الرومانية متحدتان ضد المسيح، أي الكنيسة في حد ذاتها، كما يتضح من كنيسة إسرائيل ضد تلاميذ المسيح؛ ليس لديهم الحق في تأكيد السلطة القضائية في الدين. إنه صحيح بالقدر نفسه، بل وبشكل أكثر تأكيدًا، أنه لكي تكون مخلصًا تمامًا لله وعلى حق، أو صادقًا مع نفسك ومع رفاقك، فإن الفتيان العبرانيين الثلاثة، والرجل دانيال، والرب يسوع، ورسل الرب، يجب أن تتجاهل تماما أي تأكيد من هذا النوع. وفي كل حالة تم اغتصاب سيادة الله. وفي كل حالة سقط الحق تماماً، وحل مكانه الباطل. في مثل هذه الحالة وفي مثل هذا الوقت هل يمكن لأي شخص يعرف الله أو يهتم بالقانون أن يصمت ولا يفعل شيئًا؟ فهل العهد مع الله لا شيء؟ هل الولاء للحق لا يعرف أبدا؟ هل سيتم الاعتراف بالخطأ فقط باعتباره صاحب الحق في أن يسود؟ ألن يكون الناس صادقين أبدًا -لا صادقين مع الله ولا مع القانون، ولا صادقين مع أنفسهم ولا مع إخوانهم من البشر؟

صحيح أن نبوخذنصر كان خارج مكانه تمامًا وتصرف بشكل خاطئ تمامًا عندما حاول ممارسة السلطة في الدين؛ و ال

Machine Translated by Google

لقد كتب التاريخ ليُظهر لجميع الناس إلى الأبد أن كل الأنظمة الاستبدادية هي في غير محلها، وأنها خاطئة تمامًا، عندما تفترض فرض سلطتها على الدين. وفي الوقت نفسه، من الصحيح، وبنفس القدر من الأهمية، أن نتذكر أن العبرانيين الثلاثة تجاهلوا علنًا وبلا هوادة هذا التأكيد الاستبدادي للسلطة في الدين. وقد كتب التاريخ ليعلمنا أن جميع الأفراد الآخرين يجب أن يتصرفوا إلى الأبد كما تصرف هؤلاء الأفراد الثلاثة، إذا كان هذان الشخصان صادقين مع الله، والحق، ولأنفسهم وإخوانهم من البشر.

صحيح أنه على الرغم من مبادئها المتمثلة في سيادة القانون وعدم مرونته، فقد تصرفت حكومة بلاد فارس بشكل خاطئ عندما دخلت، بموجب قانونها الخاص، إلى أراضي الدين؛ ويتم تسجيل التاريخ ليثبت لجميع الحكومات والشعوب إلى الأبد أن كل حكومة مخطئة بنفس القدر في الدخول بموجب القانون إلى أراضي الدين. ومن الصحيح بنفس القدر، ومن المهم أيضًا، أن نتذكر أن الفرد -دانيال -تجاهل هذا القانون تمامًا وبلا هوادة؛ وقد كتب هذا التاريخ لتعليم جميع الأفراد إلى الأبد أنه في جميع الظروف المماثلة يجب عليهم أن يتصرفوا كما تصرف ذلك الفرد، إذا كانوا يريدون أن يكرموا الله والحق، وأن يكونوا صادقين مع أنفسهم ومع إخوانهم من البشر.

صحيح أن كنيسة إسرائيل فعلت شيئًا غير تقوى إلى حد كبير عندما تحالفت مع السلطة المدنية من أجل جعل إرادتها فعالة؛ وكتب التاريخ ليظهر للعالم أجمع إلى الأبد أن كل كنيسة ترتكب نفس الخطأ في كل مرة تسعى فيها، تحت أي ذريعة، إلى السيطرة على السلطة المدنية لجعل إرادتها فعالة. ومن الصحيح بنفس القدر، ومن المهم بنفس القدر، أن ندرك ونتذكر أن الفرد وحده الذي كان موضوع هذا العهد الشرير بين الكنيسة والدولة سيموت تحته بدلاً من الخضوع له للاعتراف به بأدنى درجة. وكل هذا مكتوب حتى يكون كل فرد حتى نهاية العالم جاهزًا في ظل ظروف مماثلة ليتصرف كما تصرف الرب يسوع ليكون صادقًا مع الله، وصادقًا للحق، وصادقًا مع نفسه، وصادقًا مع الآخرين. .the Race.human

صحيح أن كنيسة إسرائيل انحرفت عن الطريق الصحيح، وتصرفت بشكل خاطئ تمامًا، عندما تولت السلطة لتقرير ما ينبغي أو لا ينبغي لأعضاء تلك الكنيسة أن يؤمنوا به أو يعلموه؛ والتاريخ مكتوب ليوضح لجميع الكنائس والناس إلى الأبد، أن كل كنيسة بعيدة بنفس القدر عن الطريق الصحيح، ومخطئة بنفس القدر، عندما تتولى أي سلطة لتقرير ما ينبغي أو لا ينبغي لأي عضو في الكنيسة أن يؤمن به أو يعلمه. . . ومن الصحيح بنفس القدر، ومن المهم أيضًا أن نتذكر، أن أعضاء الكنيسة هناك رفضوا علنًا وبلا هوادة الاعتراف بأي سلطة من هذا القبيل بأي مقياس أو درجة على الإطلاق. وقد كتب لتعليم جميع أعضاء الكنيسة إلى الأبد أنه يجب عليهم أن يفعلوا الشيء نفسه بشكل فردي، إذا كانوا صادقين مع الله، صادقين مع المسيح، صادقين مع الحق، صادقين مع أنفسهم، صادقين للبشرية.

لقد فعل العبرانيون الشباب الثلاثة حسنًا عندما رفضوا الاعتراف بأي حق من حقوق الاستبداد في الدين. لقد فعل دانيال حسنًا عندما رفض الاعتراف بأي حق من حقوق الحكم المدني للقانون في الدين. لقد فعل الرب يسوع الصواب عندما رفض أي حق للكنيسة من خلال السلطة المدنية لفرض إرادته. لقد كان رسل الرب وتلاميذه على حق عندما رفضوا الاعتراف بأي حق للكنيسة في أن تقرر أو تملي ما

Machine Translated by Google

ينبغي أو لا ينبغي أن يؤمنوا ويعلموا. في كل حالة من هذه الحالات، أوضح الله علنًا وبقوة خارقة للجميع تمامًا أن هؤلاء الأفراد كانوا على حق. وبهذه الطريقة يتبين بوضوح ليس فقط أنهم كانوا على حق، بل أنهم كانوا على حق إلهيًا . في كل حالة، تمت كتابة التاريخ حتى تعرف جميع القوى والناس إلى الأبد أن مثل هذا الموقف هو الصواب الإلهي. ومن وقف في جنب الله كما فعل كل واحد في مكانه فليعلم ذلك.

إن هؤلاء الأفراد، وأمثالهم، هم الذين في تلك الأيام ومن وقت لآخر، أبقى مجد الله حيًا في العالم وأبقى الحق حيًا في العالم؛ الذي حافظ على النزاهة والرجولة الحقيقية حية في المجتمع البشري؛ نعم، هؤلاء بالضبط، وأمثالهم، الأفراد المباركون الذين أبقوا العالم نفسه حيًا.

ليست الأنظمة الاستبدادية، ولا حكومات القانون، ولا اتحادات الكنيسة والدولة، ولا حتى الكنائس على هذا النحو هي التي حافظت على كرامة الله، ولم يلتزم أي منها بالقانون، وحافظ على استقامة الإنسان. يشهد التاريخ كله بالإجماع أن كل هؤلاء فعلوا كل ما في وسعهم لتقويض وإزالة كل فردية ونزاهة الإنسان، وطمس الحق، واستبعاد الله من مكانه في الناس وفي العالم.

لا، ليس هؤلاء، بل الفرد المبارك عند الله وفي الله؛ وهم الذين عرفوا وحافظوا على الحق الإلهي في الفردية في الدين؛ هذا هو حال دانيال والمسيح وبولس ويكليف ولوثر، الذين وقفوا وحدهم في العالم وفي الكنيسة، وضد الكنيسة والعالم معًا -هؤلاء هم الذين حافظوا على كرامة الله، الذين حفظوا أحياء معرفة الله والقانون والحق، وهكذا أبقى العالم حيًا.

الآن، وفي المستقبل -عندما يتم تشجيعه بين الكنائس وحثه على الاتحاد العالمي، المذهبي، الوطني، الدولي، العالمي في الدين والدين؛ عندما يهدف كل هذا صراحة إلى هدف تأمين التفوق القانوني وعدم المرونة من قبل الأنظمة الاستبدادية، والحكومات، والكنائس المتحالفة مع السلطة المدنية والتي تسيطر عليها، والكنائس بمبادرة منها؛ عندما تعمل كل هذه العناصر بشكل فوري ومشترك لتأمين وممارسة السلطة المطلقة في الدين -في ضوء كل هذا، الآن، كما لم يحدث من قبل، من الضروري معرفة وإعلان والحفاظ على الحق الإلهي للفردية في الدين: الحرية الدينية الكاملة. .

الفصل 8

الحرية الدينية و
التفرد، الهدية الأسمى

إن الحكومة موجودة بنفس طبيعة وجود المخلوقات الذكية.
لأن كلمة "مخلوق" في حد ذاتها تشير إلى الخالق؛ وكما هو الحال مع أي مخلوق ذكي، فهو مدين للخالق بكل ما هو عليه. واعترافًا بهذه الحقيقة، فهو مدين للخالق بالإكرام والتكريس الأسمى. وهذا بدوره، وبطبيعة الأشياء، يعني الخضوع والطاعة من جانب المخلوق؛ وهذا هو مبدأ الحكومة.

Machine Translated by Google

كل مخلوق ذكي يدين بكل ما هو للخالق. في هذا الجانب، فإن المبدأ الأول للحكومة هو: "تُحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك".

هذه التي أعلنها الرب هي أول كل الوصايا. إنها ليست أول الوصايا لأنها كانت أول الوصايا؛ ولكن ببساطة لأنه موجود في طبيعة ووجود كل مخلوق عاقل، كونه جزءًا لا يتجزأ من طبيعة الأشياء بمجرد وجود مخلوق عاقل بسيط.

فهي إذن أولى الوصايا، لأنها ببساطة تعبير عن الالتزام المتأصل في العلاقة الأولى التي يمكن أن توجد بين المخلوق والخالق. وهي الأولى في طبيعة العقول المخلوقة وأحوالها ووجودها.

إنها أولى الوصايا بالمعنى الأسمى والمطلق.
إنه يدمج طبيعة وعلاقة المخلوق الذكي الأول، ويظهر كاملاً في حالة كل واحد في سلسلة الملايين المستقبلية كما في حالة المخلوق الذكي الأول، عندما يظهر وحيدًا تمامًا في الكون. لا يمكن لأي توسع أو تكاثر في عدد المخلوقات بما يتجاوز الأصل أن يحد بأي حال من الأحوال من نطاق أو معنى هذه الوصايا أولاً. إنه يقدم نفسه وحيدًا تمامًا وكاملًا إلى الأبد باعتباره أول التزام على كل مخلوق عاقل يمكن أن يوجد على الإطلاق. وهذه الحقيقة الأبدية تميز الفردية كمبدأ أبدي.

ومع ذلك، بمجرد منح مخلوق ذكي ثانٍ الوجود، توجد علاقة إضافية. لم يعد هناك الآن فقط العلاقة الأولية والأصلية لكل منهما مع الخالق، فكل منهما يدين بوجوده للخالق بالتساوي، ولكن هناك أيضًا علاقة إضافية وثانوية لكل منهما تجاه الآخر.

هذه العلاقة الثانوية هي علاقة مساواة مطلقة. وفي خضوع كل واحد منهما للخالق وإخلاصه له، في أول كل العلاقات الممكنة، يكرم كل منهما الآخر. لذلك، في طبيعة الأشياء، في وجود مخلوقين ذكيين، يوجد بشكل متأصل المبدأ الحكومي الثاني، وهو تبادلية جميع الرعايا على قدم المساواة.

وهذا المبدأ مُعبَّر عنه في الثانية من كل الوصايا: "تُحب قريبك كنفسك". هذه هي الثانية من جميع الوصايا، لنفس السبب الذي يجعل الأولى هي أول كل الوصايا؛ فهو موجود ويتكامل بين طبيعة الأشياء والعقول بمجرد وجود مخلوق ذكي ثانٍ. وأيضاً، مثل الأول، فهو كامل ومطلق في لحظة وجود المخلوقين العاقلين، ولا يمكن أن يتسع ولا يعدل بوجود الكون المليء بالمخلوقات الذكية الأخرى.

كل واحد لنفسه، وحده، في فرديته، خاضع تمامًا ومكرس في المقام الأول للخالق؛ لأنه مدين بكل شيء. في هذا الخضوع والإخلاص، قبل كل شيء، يكرم كل فرد جميع المخلوقات الذكية الأخرى على قدم المساواة معه؛ بنفس القدر الذي يشغل به مكانه في تصميم الخالق ويكون مسؤولاً بشكل فردي وأمام الخالق فقط عن تحقيق هذا التصميم. لذلك، ومن باب احترامه للخالق، ولأخيه الإنسان، ولنفسه، فإنه يحب أخاه كنفسه. وهذا الحق الأبدي الثاني، على قدم المساواة مع الأول، يتم تمييزه بشكل فردي

كمبدأ ابدي.

Machine Translated by Google

هذه هي الحكومة الأصلية. وهي أيضاً الحكومة النهائية؛ لأن هذه أولاً مبادئ كاملة ومطلقة؛ ولأنها تدمج إلى الأبد طبيعة وعلاقات المخلوقات الذكية. وهذه الحكومة، التي هي على الفور أصلية وفي النهاية مجرد حكم ذاتي -حكم ذاتي في العقلانية وفي الله، لأنه فقط أوضح وأبسط إملاء للعقلانية هو أن المخلوق الذكي يجب أن يدرك أنه مدين بكل شيء للخالق؛ وبالتالي فإن الخضوع والشرف واجبان معقولان من جانبها كمخلوق. وبالمثل، فإن إملاء العقل البسيط هو أنه بما أن أخيه الإنسان يدين بكل شيء للخالق، فيجب احترامه وتكريمه في كل هذا كما يرغب هو نفسه في أن يُحترم ويُكرم فيه.

إنها أيضًا إملاء العقل البسيط أنه بما أن هذه جميعها مخلوقة، وأنها تدين بكل شيء في وجودها للخالق، فإن الوجود بكل ما يرافقه في ممارسة القدرات والملكات يجب دائمًا الحفاظ عليه بشكل صارم وفقًا للإرادة وتصميم الخالق. بل إن الأمر الأكثر بساطة هو أن إملاء العقل هو أن الخالق لم يقرر أبدًا أن وجود أي مخلوق أو قدراته أو قواه يجب أن تُمارس بما يتعارض مع إرادته أو خارج تصميمه. ولذلك فإن من أبسط وأوضح ما يمليه العقل أن هذه الحكومة الأصلية والنهائية، وهي الحكم الذاتي، هي حكم ذاتي بتوجيه من الله، مع

الله، وفي الله. هذا هو حقا الحكم الذاتي الحقيقي الوحيد.
لقد خلق الله جميع العقول بشكل مطلق وحر. لقد جعل الإنسان متساويًا مع العقول الأخرى ليكون أخلاقيًا. حرية الاختيار ضرورية للأخلاق. إن خلق ذكاء غير قادر على الاختيار يعني جعله غير قادر على الحرية. ولذلك جعل الإنسان، مثله مثل العقول الأخرى، حرًا في اتخاذ القرار، ويحترم دائمًا حرية الاختيار التي هو صانعها.

عندما يقرر الذكاء، أثناء ممارسة حرية الاختيار هذه، أن وجوده، بما يترتب عليه من قدرات وقوى، يجب أن يخضع تمامًا لإرادة الخالق وضمن تصميمه، وهكذا، في الحقيقة، مع الخالق. وفي نظر الخالق، هذا هو بالمعنى الحقيقي للحكم الذاتي الصارم والحقيقي.

وعندما يجب أن تخضع العبادة والعبادة والتحالف بين كل عقل بالكامل لاختياره الحر، فإن هذا يكشف من جانب الله، الحاكم الأعلى الحقيقي، عن مبدأ الحكم بموافقة المحكومين.

وهكذا، فإن الحكومة الإلهية، فيما يتعلق بكل من الحاكم والمحكوم، الخالق والمخلوق، تظهر بنفس القدر أنها يمكن إعفاؤها من خلال حكومة الحرية الكاملة؛ والحرية الكاملة بسبب الفردية الكاملة.

بالخطية فقد الإنسان حريته، وبالتالي فقد فرديته. ولكن في عطية المسيح تم استعادة كل شيء. "أرسلني لأنادي للمأسورين بالإطلاق." "المسيح تألم من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربنا إلى الله . "

لذلك جاء المسيح يسوع من السماء إلى العالم ليأخذ الإنسان، ويرد الإنسان إلى ما فقده.

كانت الفردية هي الهدية الأسمى للخالق. وفي الخريف ضاع. في هبة المسيح، تم استعادة موهبة الفردية للإنسان.

Machine Translated by Google

وفي العصور الطويلة للخطيئة والاستبداد الإمبراطوري، من قايين إلى طيباريوس قيصر، كان الناس يتعرضون للاضطهاد المستمر والمنظم حتى أنهم حرموا من كل أثر للفردية. ثم جاء المسيح إلى العالم في جسد إنساني كإنسان، ومن خلال كل مرحلة من التجربة الإنسانية أسس فردية الإنسان على أساسها الأصلي والأبدي. متى .25:15لذلك، بدون المسيحية في نقائها الأصلي والمحلي، لا يمكن أن تكون هناك فردية حقيقية.

ولكن لصالح الاستبداد، تم تحريف اسم المسيحية ذاته. وعلى مدى العصور الطويلة من الطغيان الكنسي الإمبريالي، تعرض الرجال مرة أخرى لسرقة كل أثر للفردية بشكل منهجي.

في الإصلاح، أعاد الله البشر مرة أخرى إلى المسيحية والفردية. ولكن البروتستانتية تصلبت في أشكالها وعقائدها؛ وقد أنكر كل شكل وطائفة من البروتستانت وفعلوا كل ما في وسعهم لتدمير الحرية المسيحية والفردية . الاتحاد المذهبي والوطني والدولي والعالمي والكونفدرالية في الدين والأديان، مرة أخرى سيعمل الاستبداد الكنسي الإمبريالي مع جميع القوى العالمية، والآيات الخادعة والعجائب الكاذبة، بشكل منهجي لحرمان الإنسان في النهاية من كل أثر للفردية.

لكن المسيحية في موهبتها الأسمى المتمثلة في الفردية، كما كانت دائمًا من قبل، سوف تنتصر الآن وأخيرًا على الجميع. رؤيا .3 ،2 :15 والمسيحية تنتصر من خلال الفردية، في طبيعة الحال، تفعل ذلك الآن كما في أي وقت مضى فقط في الفرد المبارك ومن خلاله؛ الفرد تحت توجيه الله ومع الله، الفرد الذي يحافظ بإخلاص تام على الحق الإلهي للفردية في الدين، والحرية الدينية الكاملة، الفردية، ضع في اعتبارك دائمًا -وليس الفردية -لأنها عقيدة واضحة وأبدية ، أبدًا "المذهب ."

الفصل 9

الحرية الدينية و
تشريع الأحد

من أين يأتي تشريع الأحد؟
ما هو أصله؟ ما هي شخصيتك؟
ماذا تمثل لشعوب الولايات المتحدة والولايات المتحدة والعالم؟

هذه الأسئلة وثيقة الصلة بشكل بارز في كل مكان في الولايات المتحدة اليوم؛ لأنه في الولايات والأمة، يُطلب عالميًا من الكونجرس تشريع يوم الأحد، وفي المجالس التشريعية للولايات يتم تشجيع تشريع يوم الأحد باستمرار.

ولسبب آخر أيضًا، فإن هذه الأسئلة ليست وثيقة الصلة بالموضوع فحسب، بل إنها مهمة تمامًا. هذا السبب هو أنه سيكون من خلال تشريع الأحد
أن جميع الأنظمة الاستبدادية، وجميع الحكومات القانونية، وجميع اتحادات الكنيسة والدولة، وجميع الكنائس على هذا النحو يجب أن يتم تجنيدها ودمجها تحت ضغط من اتحاد الأديان المذهبي والوطني والدولي والعالمي، من أجل السيطرة على العالم كله في الدين. الحركة العالمية نحو الفيدرالية

Machine Translated by Google

العالم في الدين يبلغ ذروته بشكل بارز في شيء واحد –الأحد، وذلك الذي يفرضه القانون.

أصلها وطبيعتها

التشريع الأول لصالح الأحد مستمد من قسنطينة؛ لقد نشأت في الكنيسة ولم تُفرض إلا بمبادرة الأساقفة وطلبهم. وهذا أمر مؤكد، ليس فقط من أحكام التشريع نفسه، ولكن أيضًا من وقائع التشريع وظروفه، ومن التاريخ كله وكذلك التشريع.

التشريع الأول في هذا الموضوع يعود إلى حوالي عام 413م، وشمل السادس -
عادل، وكذلك الأحد. وكانت نية التشريع دينية على وجه التحديد، حيث نص وأمر أنه في يومي الجمعة والأحد "يجب أن يكون هناك قمع للعمل في المحاكم والمكاتب المدنية الأخرى، حتى يمكن تخصيص اليوم مع انقطاع أقل للعمل". مقاصد العبادة".

هذه هي إعادة صياغة نياندر لبيان سوزومين الذي يحترم هذا التشريع أولاً وقبل كل شيء لصالح الاحتفال بيوم الأحد؛ إنها

وهذا يدل على أن القصد الوحيد للتشريع كان دينيا. لكن كلمات سوزومين الخاصة، كما وردت باللغة الإنجليزية في كتاب البروفيسور. والفورد، حقا تكثيف الطابع الديني للتشريع. انظر هنا:

"وأمر [قسطنطين] أيضًا بحفظ اليوم المعين بيوم الرب، والذي يسميه اليهود اليوم الأول من الأسبوع، والذي يخصصه اليونانيون للشمس، وكذلك اليوم الذي يسبق السبت، وأمر بذلك ولم يتم إجراء أي أمر قضائي أو أي عمل آخر في تلك الأيام، إلا أن يُخدم الله بالصلوات والتضرعات .» — التاريخ الكنسي، بقلم سوزومين، الكتاب الأول، الفصل الثامن.

وهذا يجعل مما لا يدع مجالاً للشك أن القصد من التشريع الأول الذي فرض على العالم لصالح يوم الأحد كيوم للتوقف عن بعض الأعمال والمهن المشتركة الأخرى كان دينيًا بالكامل وحصريًا.

وفي المرحلة الثانية من تشريع الأحد، في قانون قسطنطين الصادر سنة 123م، ألغى الجمعة ووقف يوم الأحد وحده. والآن تم توسيع نطاق القانون ليشمل ليس فقط المحاكم والمكاتب الرسمية الأخرى، بل وأيضاً "الأشخاص المقيمين في المدن" و"المشتغلين بالتجارة".

ومع ذلك فإن قصدها كان بلا شك هو نفسه، إذ يقول عنها يوسابيوس أحد الأساقفة الذين لهم علاقة كبيرة بالتشريع:

«وأمر [قسطنطين] أيضًا باعتبار يومًا واحدًا مناسبة خاصة للعبادة الدينية .» —خطبة في مديح قسطنطين،

الفصل التاسع.
عندما أصبح نطاق التشريع عالميًا في عام 386م و"تم حظر المعاملات المدنية بجميع أنواعها يوم الأحد بشكل صارم"، ظل نفس الطابع الديني الصارم مرتبطًا به؛ "لأن "كل من تعدى كان يُحسب مُذنبًا كمُدنِّس"."

—نياندر.
إن "تدنيس المقدسات" ليس بأي حال من الأحوال جريمة مدنية، بل في كل الأحوال
شعرت فقط بإهانة دينية.
وهكذا، وبالنظر إلى التشريع نفسه، فمن الواضح تمامًا أنه لم يكن فيه ولا حوله، بأي شكل من الأشكال، أي نية غير دينية. ومع ذلك، لم نترك هذه الأدلة وحدها،

Machine Translated by Google

كافية كما سيكون في حد ذاته. من قبل الأفراد أنفسهم الذين بادروا إلى التشريع وروجوا له وأمّنوه، تم توفير تأكيد إيجابي بأن القصد من التشريع كان دينيًا حصريًا، وعلى وجه التحديد.

ومرة أخرى فإن الأسقف يوسابيوس هو الذي يؤكد لنا ذلك بقوله:
إذا إلى قسنطينة في هذا الصدد:

"ومن غيره أمر الأمم التي تسكن القارة وجزر هذه الكرة الأرضية العظيمة أن يجتمعوا أسبوعيًا في يوم الرب ويحتفلوا به كعيد، لا لمتعة الجسد، بل لتعزية وإنعاش الروح؟ "النفس بالتأديب في الحق الإلهي . المرجع نفسه، الفصل السابع عشر.

كل هذا يؤكده سلوك قسطنطين فيما يتعلق بالقانون. كمفسر لقانونه، مبينا ما هو عليه

قصدًا أن يكون معناها، استخرج الصلاة التالية التي جعل جنوده يرددونها في الجوقة وفقًا لإشارة معينة صباح كل يوم أحد:

«نعرفك أنك الإله الوحيد. نحن نمتلكك ملكًا لنا ونطلب مساعدتك. وبفضلك انتصرنا. نحن بك أقوى من أعدائنا. نشكرك على فوائدك الماضية ونثق بك في بركات المستقبل. معًا نصلي إليك ونتوسل إليك أن تحفظنا وتحفظنا وتنتصر إمبراطورنا قسطنطين وأبنائه الأتقياء.» —حياة قسطنطين، الكتاب الرابع، الفصل العشرين.

ومع ذلك، إذا استمر الشك في ذهن أي شخص عاقل حول ما إذا كان تشريع الأحد الأصلي دينيًا فقط، دون أي تفكير، ناهيك عن أي نية، أنه يمتلك أي شيء آخر غير طابع ديني حصري، فحتى مثل هذه الشكوك المستمرة ستظل قائمة. يجب إزالته فعليًا من خلال الحقيقة التي لا جدال فيها وهي أنه بحكم منصبه وسلطته باعتباره الحبر الأعظم، وليس كإمبراطور، تم تخصيص اليوم للاستخدامات المشار إليها؛ لأنه كان من اختصاص الحبر الأعظم وحده تحديد الأيام المقدسة. والدليل على ذلك هو المرجع الممتاز للمؤرخ دوروي في الكلمات التالية:

"في تحديد الأيام التي ينبغي اعتبارها مقدسة، وفي تأليف صلاة للاستخدام الوطني، مارس قسطنطين أحد الحقوق التي تخصه بصفته الحبر الأعظم، ولم يكن مفاجئًا أنه فعل ذلك." -تاريخ روما، الفصل الثاني، الجزء. ،1قدم المساواة. .4

وهذا يكفي لمعرفة الأصل والطابع الديني الحصري لل
تشريع الأحد كما يأتي إلى الوجود في حد ذاته. والآن ماذا عن:

إلهامك والبدء

لم يكن هذا التشريع الأصلي ليوم الأحد سوى جزء من الطموح الكبير والمخطط للكنيسة الشعبية في ذلك الوقت من خلال الترتيبات السياسية والكنسية والمكائد مع قسطنطين لإنشاء "ملكوت الله" على الأرض؛ وهذا هو الفكر والغرض الدقيق للثيوقراطية الأرضية. ففي الواقع ظهرت في الكنيسة «نظرية ثيوقراطية كاذبة . . الأمر الذي يمكن أن يؤدي بسهولة إلى تشكيل دولة كهنوتية، وإخضاع السلطة العلمانية لنفسها

.

بطريقة كاذبة ومنحرفة." وكانت هذه النظرية الثيوقراطية سائدة بالفعل في زمن قسطنطين. و"أصبح الأساقفة معتمدين عليه طوعًا".

Machine Translated by Google

لخلافاتهم وتصميمهم على الاستفادة من سلطة الدولة لتعزيز أهدافهم. -نياندر.

وبهذا المعنى، فإن المخطط الكامل للثيوقراطية البشرية في تقليد المخطط الأصلي والإلهي في الكتاب المقدس، قد ابتكره الأساقفة بالتأكيد؛ ومن خلال تشريع الأحد دخل حيز التنفيذ. وهذا أمر لا لبس فيه ولا يمكن إنكاره في تاريخ الزمن. إنه الخط الفكري الواضح الذي يمر عبر جميع الأدبيات الكنسية في ذلك الوقت؛ وتتبلور في عمل الأسقف يوسابيوس: "حياة قسطنطين". كانت الكنيسة هي إسرائيل في مصر المضطهدة من قبل الفرعون مكسنتيوس، وكان قسطنطين هو موسى الجديد الذي حرر إسرائيل المضطهدة. وكانت هزيمة مكسنتيوس على يد قسطنطين في معركة جسر ميلفيان، وغرقه في نهر دجلة، بمثابة سقوط فرعون في البحر، و"غرقه تحت مثل الحجر". بعد منح الشريعة الجديدة بواسطة موسى الجديد، انطلق موسى الجديد مع إسرائيل الجديدة لغزو الوثنيين في الصحراء؛ إلى التأسيس الكامل للثيوقراطية، والدخول إلى أرض الموعد، وتولي قديسي العلي الملكوت. في هذا الصدد، على يد موسى الجديد، تم تشييد المسكن وتأسيس كهنوت على غرار الأصل الإلهي في الكتاب المقدس. ومع ذلك، في تقليد ذلك الأصل الإلهي في الكتاب المقدس، أصبح يوم الأحد بموجب القانون علامة على هذه الثيوقراطية الكاذبة الجديدة، كما كان يوم السبت وما زال علامة على الثيوقراطية الإلهية الحقيقية والأصلية. وقد تم ذلك بهذه النية الواضحة، كما وردت بوضوح في كلمات الأسقف يوسابيوس نفسه، الذي كان أحد أهم من فعل ذلك. وهنا كلماته:

"كل الأشياء التي كان من المفترض القيام بها يوم السبت، قمنا بنقلها إلى الأحد".

إن مخطط ونظام الأشياء المؤسس على هذا النحو كان في فكرهم ملكوت الله على الأرض، وهو ما أعلنه الأسقف يوسابيوس بشكل واضح وإيجابي بهذه الطريقة:

«إذ كان [قسطنطين] ملبسًا بمظهر السيادة السماوية، فإنه ينظر إلى الأعلى ويشكل حكومته الأرضية وفقًا لنموذج ذلك الأصل الإلهي، ويشعر بالقوة في توافقها مع ملك الله.» "وبتعيين القياصرة يتمم نبوءات الأنبياء، بحسب ما أعلنوه في العصور السابقة: "ويأخذ قديسي العلي المملكة - ." الخطابة، الفصل الثالث.

إن الاحتفال بيوم الأحد، الذي أنشأه ونفذه القانون الإمبراطوري، كعلامة على الثيوقراطية الجديدة والزائفة، بدلاً من السبت وتقليدًا له كعلامة على الثيوقراطية الحقيقية والأصلية، كان وسيلة لجعل جميع الناس "رعايا مناسبين" للسلطات الدينية. "ملكوت الله" الجديد والزائف هذا. وإليكم الكلمات التي ما زال يقولها الأسقف يوسابيوس:

"إن إمبراطورنا، الذي كان يحبه دائمًا، يستمد مصدر السلطة الإمبراطورية من الأعلى." "إن حافظ الكون هذا يأمر هذه السماوات والأرض والمملكة السماوية، بما يتوافق مع إرادة أبيه. ومع ذلك، فإن إمبراطورنا، الذي يحبه، بإحضار أولئك الذين يملك عليهم على الأرض إلى الكلمة الوحيدة المخلصة، يجعلهم رعايا مخلصين لمملكته. قبعة.

ثانيا.

يوضح هذا الدليل أن الإلهام وبدء تشريع الأحد الأصلي كان كنسيًا حصريًا وعلى وجه التحديد؛ وكل هذا من أجل الترويج لمخطط كبير ودقيق من قبل الأساقفة لإقامة "دولة كهنوتية" تهدف إلى "إخضاع العلماني لنفسه بطريقة زائفة وخادعة".

Machine Translated by Google

"الوضع المنحرف"، ولتفعيل "تصميمه على الاستفادة من سلطة الدولة لتحقيق أهدافه".

وعلى هذا فالأدلة في هذين الوجهين: .1«الأصل والشخصية»؛ اثنين.
"إلهام وبدء" تشريع الأحد الأصلي -يتبين أن تشريع الأحد المذكور هو ديني وكنسي على وجه التحديد، مع استبعاد جميع الأفكار والنوايا الأخرى على وجه التحديد، وقد تم إثبات ذلك وإثباته؛ لأنه الإجماع على جميع الأدلة التي يمكن تقديمها في الدعوى.

ما هو الوضع الآن؟

إن الطابع الحصري والديني والكنسي على وجه التحديد لأصل تشريع الأحد يثير السؤال: هل كان تشريع الأحد سيفقد تلك الشخصية الحصرية والدينية على وجه التحديد؟

بداية، كيف يمكن فقدان هذه الشخصية؟ شخصيتها أصلية وفطرية. نظرًا لكونها الشخصية الوحيدة التي امتلكها على الإطلاق، فمن الواضح تمامًا أن هذه الشخصية ببساطة لا يمكن أن تضيع أبدًا. وبقدر ما يبقى شيء ما، فإن طابعه الأصلي والفطري يكمن هناك. لذلك، حيثما يوجد في هذا العالم تشريع يوم الأحد، فإن طابعه الكنسي والديني يرتبط به حتماً.

وهذا صحيح من حيث المبدأ وطبيعة القضية. ولكن دعونا نتتبع الأمر تاريخيا ونرى كيف يتجلى هذا المبدأ بشكل كامل.

"الدولة الكهنوتية"، التي كان تشريع الأحد الأصلي لظهورها عاملاً مرجحًا، هيمنت على أوروبا بأكملها لأكثر من ألف عام "أخضعت العلمانيين"، وتم القيام بذلك بشكل استبدادي "مستفيدة من قوة الدولة الكهنوتية". الدولة –كل دولة –لتحقيق أهدافها". طوال هذا الوقت المذهل، استمر تشريع الأحد، دون أي ادعاء سوى طابعه الكنسي الأصلي والفطري.

في عام ،1535طلق هنري الثامن نفسه وإنجلترا من بابا روما. ولكن هذا كان كل شيء؛ لأنه فيما أصبح فيما بعد "كنيسة إنجلترا" تولى هنري على الفور منصب البابا مكان البابا. بموجب القانون، أُمر بأن يُحتجز الملك ويُقبل ويُسمع باعتباره الرئيس الأعلى الوحيد لكنيسة إنجلترا على وجه الأرض. وفي عام ،1553تولى هنري رسميًا لقب "الرئيس الأعلى لكنيسة إنجلترا على الأرض".

وما أصبح الآن كنيسة إنجلترا لم يكن سوى ما كان يُعرف سابقًا بالكنيسة الكاثوليكية في إنجلترا. "من حيث الشكل، لم يتغير شيء. وظل الدستور الخارجي للكنيسة دون تغيير. -أخضر.

وفي هذا النظام نفسه الذي لم يتغير، استمر تشريع الأحد البابوي، واستمر حتى الوقت الحاضر؛ ولكن دون ادعاء اقتراح أي شيء أكثر مما هو عليه في طابعه الديني والكنسي الأصلي والفطري.

ومن إنجلترا انتشر إلى المستعمرات الأمريكية. تم إنشاء هذه المستعمرات من قبل مستعمرين من إنجلترا، وبالتالي لم تكن أكثر من مجرد امتداد هنا (كان المؤلف من أمريكا الشمالية) للحكومة الإنجليزية. وبالتوافق الصارم مع النظام الإنجليزي، وإلى أقصى حد منه، كان لكل مستعمرة أنشئت في أمريكا، باستثناء رود آيلاند، دين راسخ ، سواء في شكل "الدين المسيحي" بشكل عام، أو على الأكثر، في شكل أي كنيسة معينة .

Machine Translated by Google

وفي كل من هذه المؤسسات الدينية في أمريكا، تم توسيع تشريع الأحد للنظام الإنجليزي، بل وتم تكثيفه في بعضها، والذي لم يكن سوى امتداد لتشريع الأحد للنظام الروماني والبابوي الأصلي.

ومع ذلك، هنا، كما هو الحال دائمًا من قبل في إنجلترا وروما، لم يكن لتشريع يوم الأحد في المستعمرات الأمريكية مطلقًا فكرة أو غرض أو ادعاء بخلاف طابعه الديني والكنسي الأصلي والمحلي.

لقد حررت هذه المستعمرات الآن نفسها من الحكم البريطاني وأصبحت "دولًا حرة ومستقلة ."ولكن لا يزال كل واحد منهم كما كان من قبل في نظام الدين القائم وتشريع الأحد. لكن فرجينيا قامت على الفور بتهجير كنيسة إنجلترا ودينها هناك؛ وفيما يتعلق بالدين القائم على هذا النحو، فقد ألغى كل ما يتعلق به من خلال "قانون تأسيس الحرية الدينية". ومع ذلك، في الكتب التشريعية لولاية فرجينيا الحالية ، بقي تشريع يوم الأحد دون تغيير، متطابقًا مع نظام الكنيسة والدولة في إنجلترا، والذي كان مجرد تشريع روما الذي لم يتغير والنظام البابوي في شكله الأصلي والديني والكنسي الأصلي القديم. شخصية.

تاريخ فرجينيا، في هذا، هو إلى حد كبير تاريخ جميع الولايات الأصلية الثلاث عشرة الأخرى، باستثناء رود آيلاند. وكان تشريع يوم الأحد لجميع الولايات في الاتحاد، بعد الولايات الثلاث عشرة الأصلية، دائمًا امتدادًا ونسخة عملية لتشريع يوم الأحد للولايات الثلاث عشرة الأصلية التي كانت تمتلكه. وفي هذا التقدم الشرير، حتى رود آيلاند قد انحرفت وفسدت. ودائمًا ما كان تشريع يوم الأحد هذا في الولايات الأخيرة له نفس الطابع الديني والكنسي الأصلي والأصلي، كما هو الحال في مستعمرات إن -

جلاتيرا وروما.
وهكذا، بدءًا من تشريع الأحد الأصلي لقسطنطين وحتى أحدث تشريع يوم الأحد في الولايات المتحدة، فهو دائمًا هو نفسه، لنفس الغرض، وله نفس الطابع تمامًا.

تشريع الأحد
مخالف للدستور

ثم جاء تشكيل الحكومة الوطنية للولايات المتحدة مع الفصل التام بين الدين والدولة، والنص الدستوري الذي ينص على أنه "لا يجوز للكونغرس أن يصدر قانونًا يحترم مؤسسة دينية، ولا يحظر حرية ممارستها". هذا المبدأ من الدستور الوطني، مع سابقته "قانون تأسيس الحرية الدينية" في فرجينيا، كان بمثابة الدليل في تشكيل دساتير جميع ولايات الاتحاد الأمريكي، بعد الولايات الثلاث عشرة الأصلية؛ وحتى الدساتير، رغم أنها لم تكن تشريعات الولايات الثلاث عشرة الأصلية، قد تم تشكيلها ماديًا. وقد تم اتباع هذا الدليل بأمانة، وتم الاعتراف بالمبدأ بشكل عام في جميع أنحاء الاتحاد الأمريكي، بحيث تطرح الحالة، كما تم تلخيصها، نفسها على النحو التالي:

"يمكن الإعلان عن الأشياء غير القانونية بموجب أي من الدساتير الأمريكية:

.1"أي قانون يتعلق بإقامة الدين.
"اثنين. الدعم الإلزامي، من خلال الضرائب أو غيرها، للتعليم الديني.

Machine Translated by Google

.3"الحضور الإلزامي في طائفة دينية.
.4"القيود المفروضة على حرية ممارسة الدين وفقا لما يمليه الضمير.

.5"القيود المفروضة على التعبير عن المعتقد الديني.
"هذه هي المحظورات التي يجب أن توجد في الدساتير الأمريكية، في شكل ما من الكلمات، والتي تضمن حرية الضمير والعبادة الدينية.
ولا يجوز أن يخضع أي إنسان في الأمور الدينية لرقابة الدولة أو أي سلطة عامة.

"لم يُترك للمشرعين الحرية في إحداث اتحاد بين الكنيسة والدولة، أو تحديد تفضيلات بموجب القانون لصالح أي قناعة دينية أو طريقة
عبادة. لا توجد حرية دينية كاملة حيث تتمتع أي طائفة بامتياز من قبل الدولة، وتتمتع بميزة القانون عليها

آحرون.

"كل ما يؤسس لتمييز ضد فئة أو طائفة، إلى الحد الذي يؤدي فيه هذا التمييز إلى نتائج غير مواتية، فهو اضطهاد؛ وإذا كان على أساس
الدين، الاضطهاد الديني. إن مدى التمييز ليس مادياً في البداية؛ يكفي أنه يخلق عدم مساواة في الحقوق أو الامتيازات.»

القيود الدستورية، كولي، الفصل الثالث عشر، الفقرة. .9-1
الآن، وبسبب هذه الحقائق والأحكام والمبادئ، فإن التعامل مع قانون يوم الأحد كما هو بلا شك -دينيًا حصريًا وعلى وجه التحديد -فمن
الواضح تمامًا فيما يتعلق بكل مبدأ أنه أينما كان قانون يوم الأحد في الولايات المتحدة، وبموجب جميع الدساتير، "اضطهاد ديني"، وهو غير دستوري
على الإطلاق ولاغي في حد ذاته.

لقد تم الاعتراف بأنه غير دستوري من قبل محاكم الولايات والمحاكم الفيدرالية. وقد ذكرت المحكمة العليا في ولاية أوهايو بوضوح أنه
"إذا كان الدين هو الأساس الوحيد لتشريع يوم الأحد، فإنه لا يمكن أن يصمد للحظة واحدة" بموجب الدستور. ولاحظت إحدى محاكم المقاطعات
في الولايات المتحدة "المشهد المحبط إلى حد ما للمحامين يوم الأحد الذين يحاولون تبرير استمرار تشريع يوم الأحد". . . بحجة أنه لا يفعل ذلك

"تتعارض مع العقيدة المدنية للحرية الدينية"، في حين أنها كذلك بالتأكيد ،"وتعلن أن "إمكانية وجودها كمساعد للدين

يمكن الاعتراف به بصراحة وعدم إنكاره." وقد اعترفت المحكمة الأخيرة بذلك بوضوح، في كل كلمة، على أنه "اضطهاد".

الاختراع القضائي والعقوبات

ومع ذلك، في جميع أنحاء الولايات المتحدة، تؤيد المحاكم تشريع يوم الأحد باعتباره دستوريًا! كيف يمكن أن يكون؟ الجواب هو أن هذا
يحدث فقط من خلال الاختراع القضائي والعقوبات.

ملحوظة: لا يتم ذلك عن طريق البناء القضائي أو تفسير الدساتير، ولكن بالكامل عن طريق الاختراع القضائي والعقوبات فيما يتعلق
بطابع التشريع. وهذا يعني أنه: من خلال الاختراع القضائي والعقوبة، يتم إعطاء طابع جديد وغريب تمامًا لتشريع الأحد؛ ومن ثم، وعلى هذا الأساس
الجديد والغريب، يتم الإبقاء على التشريع باعتباره دستوريًا. إذا كانت هذه التضاريس الجديدة والغريبة هي في الواقع التضاريس الأصلية والمحلية،
فحتى في هذه الحالة ستكون دستورية مثل هذا التشريع موضع تساؤل. ولكن ليس في

Machine Translated by Google

أي معنى هو الأرض الحقيقية الجديدة والغريبة. إنه اختراع محض، وخاطئ سواء من حيث المبدأ أو من حيث الحقائق.

هذا الاختراع القضائي والعقوبة على أساس جديد وغريب لتشريع يوم الأحد هو الافتراض بأنه ينطبق على المنفعة الجسدية، لتعزيز الصحة واستعادة الطاقات المفقودة للشعب؛ والتي تهدف إلى "حماية العمال"، وبالتالي فهي دستورية "كنظام سياسي" و"كقاعدة مدنية بحتة".

الآن، أي شخص يعرف أبجدية قانون الأحد يعرف جيدًا أنه لم يتم إنشاء قانون الأحد في العالم بمثل هذه النية، أو لأي غرض من هذا القبيل، أو على أي سبب من هذا القبيل؛ لكن كل تشريعات الأحد في العالم فُرضت ببساطة بسبب طابعها الديني والكنسي، مع استبعاد كل عنصر مادي ومدني على وجه التحديد.

وتشكل ولاية أيداهو مثالاً مناسباً لذلك. هذا الأخير ذو صلة صارمة. انطلاقًا من روح هذا الهدف، وبالتحديد، قام الأساقفة في زمن قسطنطين، وهم طبقة كنسية، ليست من ولاية أيداهو، بصياغة قانون يوم الأحد لإيداهو ونقلوه إلى الهيئة التشريعية في أيداهو وتمكنوا من إقراره في شكل قانون ايداهو. ومن ثم، وبموجب الدستور الذي يعلن أن "ممارسة والتمتع بالعقيدة الدينية والعبادة مضمونان إلى الأبد؛ ولا يجوز حرمان أي شخص من أي حق مدني أو سياسي أو امتياز أو صفة بسبب آرائه الدينية؛ . . ولا يجوز منح أي تفضيل بموجب القانون لأي طائفة دينية أو شكل من أشكال العبادة"، ورأت المحكمة العليا في أيداهو أن هذا القانون الديني والكنسي "دستوري".

ولاية واشنطن مثال آخر. ينص دستور الولاية على أن "حرية الضمير المطلقة في جميع المسائل المتعلقة بالمشاعر الدينية والمعتقدات والعبادة مكفولة لكل فرد، ولا يجوز إزعاج أي شخص أو إزعاجه في شخصه أو ممتلكاته بسبب دينه".

عندما تم صياغة هذا الحكم الدستوري في عام ،1889كانت النية بالإجماع لدى واضعيه هي أنه يجب استبعاد تشريع يوم الأحد بالتساوي مع أي شكل آخر من أشكال الدين في القانون. وكان كاتب هذا الكتاب حاضرا في لجنة المؤتمر الدستوري عند صياغة هذا النص. أنا شخصياً أعلم أن هذا كان نية واضعي القانون، لأن هذا الموضوع بالذات من تشريع يوم الأحد تم النظر فيه بشكل خاص من قبل اللجنة،

وقد رأت اللجنة بالإجماع أن هذا الحكم الدستوري بصيغته الحالية يستبعد، على النحو المنشود، تشريع يوم الأحد. ومع ذلك، وبموجب هذا الدستور، أيدت المحكمة العليا لولاية واشنطن تشريع يوم الأحد باعتباره "دستوريًا".

وعلى هذا، فمع صياغة تشريع يوم الأحد فعلياً بواسطة رجال الدين دون أي غرض غير ديني وكنسي، ومع صياغة الأحكام الدستورية بنية واضحة تتمثل في حظره، جعلته المحاكم "دستورياً" من خلال الاختراع القضائي والعقوبات المحضة.

ولكن من الواضح أن كل قرار من هذا النوع يشكل تجاهلا واضحا لأحد المبادئ الأولى، و"القاعدة المقبولة عالميا" للعمل القضائي - المبدأ والقاعدة القائلة بأن "قصد المشرع هو القانون"، وأن "القانون "يجب أن يبنى على قصد المشرع"، وأنه "لا يجوز أن يكون للقانون معنى إلا قصد واضعيه".

Machine Translated by Google

أن هذا المبدأ يجب دائمًا، في العدالة، أن يوجه بناء
يتم الإعلان رسميًا عن القوانين والدساتير على النحو التالي :
"إن المحكمة التي يجب أن تسمح بتغيير المشاعر العامة سوف تؤثر على -
إن إعطاء دستور مكتوب تفسيرًا لا تدعمه نية مؤسسيه، سيكون مذنبًا بحق بسبب الإهمال الناتج عن الإهمال للقسم الرسمي والواجب العام.» —كولي، القيود الدستورية، ص. 67.

وينطبق المبدأ بنفس القوة على بناء القانون ، وعلى بناء الدستور . وسواء كان التغيير في الشعور الذي ينبغي للمحكمة أن تسمح له بالتأثير عليه، سواء كان عامًا أو عامًا، أو فقط الشعور الخاص أو الشخصي، أو تحيز المحكمة نفسها، فإن المبدأ هو نفسه وهذه المحكمة "مذنبة" بنفس القدر. عدم احترام القسم الرسمي والواجب العام." ومع ذلك، فإن هذا هو على وجه التحديد ما فعلته المحاكم عندما أعطت لتشريع الأحد، من خلال إنشاء معنى جديد وغريب تماما، تفسيرا لا يدعمه بأي حال من الأحوال نية مؤسسيه أو واضعيه، في أي مكان في تاريخ البشرية أو تجربتها.

حيلة يمكن النقر عليها

ومع ذلك، فحتى هذا الاختراع والموافقة على الأساس الجديد والغريب لتشريع الأحد لا يجوز استبعاد الأساس الديني الأصلي منه. وهذا الاختراع، في الواقع، ليس سوى ذريعة يمكن من خلالها تقديم تشريع الأحد باعتباره دينيًا وجعله يبدو "دستوريًا" بموجب أحكام دستورية تحظره تمامًا. لأنه بمجرد أن يتم جعله في كل حالة "قاعدة مدنية بحتة" فإنه يُعطى على الفور مكانة دينية من خلال الإعلان عن أن "حقيقة أن التشريع مؤسس على الدين" وأنه "الجانب الخاص للمسيحية"، "لا شيء له أهمية" ضدها، بل لصالحها بقوة». وهكذا، في ظل الدساتير التي تحظر التشريع الديني، والتلاعب التشريعي المحض، يتم اتخاذ إجراء لوضع تشريع "دستوري" ديني وكنسي بالكامل.

لا يزال غير دستوري

ولكن في مقابل كل هذا لا تزال هناك حقيقة ثابتة مفادها أن تشريع يوم الأحد غير دستوري في كل مكان في الولايات المتحدة بسبب طابعه الديني. إن اختراع "أساس مدني" لها، من أجل جعلها دستورية، لا يؤدي إلا إلى تركها غير دستورية بسبب طابعها الديني والكنسي الأصلي والفطري. بمعنى آخر، عندما يضمن الدستور الحرية المطلقة من جميع الشعائر أو القيود أو الأحكام الدينية، بموجب القانون المطلوب، فإن أي طابع ديني يرتبط بأي قانون يجعله غير دستوري لهذا السبب.

والدستور هو التعبير الأسمى عن إرادة الشعب في الحكومة. وعندما تستبعد هذه الإرادة العليا كل ما هو ديني من التشريع، فلا يمكن التهرب من هذه الإرادة العليا بمجرد حيلة اختراع "أساس مدني" لشيء ديني. وبمثل هذه الحيلة، كان من الممكن جعل كل أمر ديني يُسمع على الإطلاق دستوريًا وفرضه على الجميع؛ وبالتالي فإن الضمانة الدستورية للحرية الدينية ستتحول إلى حلم بعيد المنال.

Machine Translated by Google

لذلك، بدلًا من أن "الأساس الديني للاحتفال بيوم الأحد ليس ضد تشريع يوم الأحد كقاعدة مدنية، بل لصالحه، فإن الحقيقة هي أن هذا هو أقوى اعتراض ممكن ضده؛ قوي جدًا في الواقع لدرجة أنه لا يؤدي إلا إلى إبطاله، مهما كانت طبيعته "المدنية" أو ضرورته.

لقد أوضحت المحكمة العليا في كاليفورنيا هذا المبدأ بشكل جيد، على النحو التالي:
"يعلن الدستور أن "الممارسة الحرة والتمتع بالمهنة الدينية والعبادة، دون تمييز أو تفضيل، مسموح بها إلى الأبد في هذه الولاية". . . .

إن المسألة الدستورية هي مسألة عارية عن السلطة التشريعية. هل كان لدى المجلس التشريعي
القدرة على إنجاز الشيء المعين الذي تم إنجازه؟ ما هو الشيء المحدد؟ —كان حظر العمل يوم الأحد. وقد تمت صياغة القانون بطريقة تبين أن المقصود من أولئك الذين صوتوا لصالحه هو مجرد لائحة بلدية؛ ومع ذلك، إذا كان، في الواقع، يتعارض مع حكم الدستور الذي يضمن الحرية الدينية للجميع، لكان علينا أن نضطر إلى إعلان عدم دستوريته على هذا الأساس.» .Expart Newman —

المبدأ هو أنه سيكون من المستحيل أن ننسب هذا القدر من الضرر إلى الدولة أو المجتمع أو الفرد بسبب الحرمان من المنفعة المدنية المرغوبة، كما يجب بالتأكيد أن يحدث للدولة والمجتمع وكل فرد، من خلال انتهاك الحرية الدينية. وانتهاك حقوق الضمير، ومنح المتدينين سلطة مدنية.

وحتى لو كانت دستورية، فإنها ستظل خاطئة

لا يمكن إنكار إذن أن تشريع الأحد والتشريع الكنسي، وبالتالي، وتحت أي طعن، غير دستوري و"اضطهاد" في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ولكن حتى لو كان الأمر دستوريًا هنا، كما هو الحال في إنجلترا وفرنسا وإسبانيا وروسيا، فإنه سيظل خطأً. نظرًا لكونه دينيًا وكنسيًا، فإن تشريع يوم الأحد خطأ في حد ذاته ولا يمكن أن يكون صحيحًا بأي حال من الأحوال.

الملك نبوخذنصر، الذي عارض الشباب العبرانيين الثلاثة، أصدر شريعة ذات أساس ديني وطابع ديني. لكن الله علمه وكل الملوك والشعب إلى الأبد أن هذا خطأ.

أنشأت حكومة مادي وفارس، ضد دانيال، قانونًا غير مرن له أساس وطابع ديني. لكن الله علم تلك الحكومة وكل الحكومات والشعوب إلى الأبد أنها كانت مخطئة.

وأما بالنسبة للكنيسة "التي تستخدم سلطة الدولة لتحقيق أهدافها"، والتي ربما لا يكون لها أي غرض غير ديني -فإنه بهذه الحيلة الخفية تحقق الكنيسة "هدفها" في صلب المسيح. يا رب المجد، هذا دليل كافٍ للكون الواسع وإلى الأبد على أن مثل هذا الجمع والإجراء خاطئان تمامًا وشيطانيًا.

وبالتالي هناك قانون أعلى وسلطة أقوى من أي سلطة أخرى على وجه الأرض؛ هذه هي إرادة الله وسلطانه. الدين هو واجب العقول تجاه خالقها، وهو الطريق للقيام بهذا الواجب. ولذلك فإن دين كل نفس يقع بينه وبين سيد النفس فقط. لذلك، على الرغم من أن تشريع يوم الأحد سيكون دستوريًا في كل ولاية أو حكومة على وجه الأرض، إلا أنه، باعتباره دينيًا، سيكون خاطئًا تمامًا؛ لأنه غزو للأراضي واغتصاب لسلطة الله وولايته.

Machine Translated by Google

لا أرض ممكنة له

هناك سلطتان فقط، فيما يتعلق بالقانون أو الحكومة، أي شخص في العالم ملزم بتقديم أي شيء لهما. وهذان هما الله وقيصر. وبهذا المعنى أعلن الرب يسوع هذه الحقيقة بهذه الطريقة: "أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله".

لا يأتي تشريع الأحد والاحتفال بيوم الأحد
الله ولا قيصر.
إنه ليس من عند الله؛ لأنه، كما تكشف الأدلة، تم تأسيسه في البداية كعلامة على الثيوقراطية الكاذبة التي صنعها الإنسان لرجل الخطية بدلاً من الله، مما يدل على أن الله هو الذي يحل محل سبت الرب. علامة الثيوقراطية الإلهية الحقيقية التي يكون فيها الله نفسه هو الله وحده.

إنها ليست لقيصر. لأنه، كما تظهر الأدلة، لم يكن قسطنطين هو الذي أعلن يوم الأحد يومًا مقدسًا وأسس الاحتفال به ، ولكن فقط باعتباره البابا مكسيموس –رأس الدين ؛ وهذا بإلهام وطلب "الكنيسة" التي ليست الله ولا قيصر.

لذلك، بما أنها لا تنبع من الله ولا من قيصر، بل فقط من "الكنيسة" من خلال "رأس دين" وثني، فلا يوجد أي التزام، ولا أساس، ولا مجال لأي شخص في الكون للقيام بأي مراعاة لها. بأي شكل من الأشكال.

غرضك النهائي

لذلك، في كل جانب يمكن إثباته، يظل الطابع الفطري والأصلي والمحلي لتشريع يوم الأحد كما هو دائمًا -دينيًا وكنسيًا بشكل حصري ومحدد.

والغرض النهائي لتشريع يوم الأحد هو نفسه كما هو الحال دائمًا. لقد رأينا أن الهدف النهائي في تشريع الأحد الأصلي كان "تشكيل دولة كهنوتية، وإخضاع العلماني لنفسه بطريقة زائفة ومنحرفة"؛ وتفعيل "تصميم" رجال الدين على "الاستفادة من سلطة الدولة لتحقيق أهدافهم".

وهذا هو بالضبط هدفه النهائي الآن. يتم تقليص الكونغرس والهيئات التشريعية باستمرار؛ المشرعون بإصرار

لقد اقترب رجال الدين الآن، بل وهددوا، كما كان المكتب الإمبراطوري آنذاك، دائمًا لصالح تشريع يوم الأحد، والمزيد من تشريعات يوم الأحد.
بغض النظر عن حجم هذه التشريعات الموجودة بالفعل في الكتب التشريعية، لا يزال الطلب المستمر هو أن يكون هناك المزيد والمزيد؛ وكل ذلك تمليه، إن لم يتم صياغته فعليًا، من قبل رجال الدين المهتمين أنفسهم، وبمصطلحات تقترب أكثر فأكثر من محاكم التفتيش، تمامًا كما كان من قبل رجال الدين الآخرين في البداية.

لا نحتاج للذهاب إلى أبعد من ذلك. الأدلة المقدمة هنا توضح بشكل قاطع أن طابع تشريع الأحد هو دائمًا ديني وكنسي حصريًا وحصريًا؛ وهو بالتالي غير دستوري وغير أمريكي في الولايات المتحدة ؛ وهو في كل مكان مناهض للإله والمسيحي.

Machine Translated by Google

الفردية في الدين هي حق مصون لكل إنسان. ومع ذلك، كان هناك دائمًا، منذ سقوط لوسيفر، إصرار مستمر من البشر على السيطرة على البشر الآخرين بدلاً من الله.

مظلمة بالقسوة والقمع هي سجلات الجهود البشرية لإجبار الآخرين على عبادة الله وفقًا لإملاءات القادة الكنسيين، الذين، عندما ظنوا أنهم ينفذون إرادة الله، كانوا في الواقع يخدمون الشيطان. وعلى الرغم من القوة الاستثنائية التي كانت تحت تصرف هؤلاء الملوك، رفض المسيحيون الحقيقيون التخلي عن المبادئ الالهية، مهما كانت التكلفة الشخصية. في كل جيل كان هناك أولئك الذين دافعوا عن قضية الله، وبذلك وضعوا الأساس للنصر النهائي.

الفردية في الدين لا تُفهم ولا تُقدر اليوم كما ينبغي لأن الجيل الحالي لا يعرف شيئًا عن النضال المطلوب لتأسيس هذه الحريات الثمينة. وهذا الجهل واللامبالاة يمنح الشيطان الميزة التي يحتاجها لإعادة فرض حكم الماضي القمعي بشكل خبيث. لذلك، من الضروري أن يتعرف الجيل الحالي على الانتصارات التي تم تحقيقها عندما تم اختبار الفردية في الدين أمام النار والأسود والسجن وكل اضطهاد آخر، ثم يتعلم بعد ذلك تقدير الحريات التي تم الحصول عليها في ظل هذه التكاليف المؤلمة. لأنه سيأتي قريباً الوقت الذي ستُفرض فيه الضغوط التي كانت تستخدم في الماضي من جديد.